# مصطلح الحديث في سؤال و جواب

## الشيخ مصطفى العدوي

### محتويات الكتاب

مقدمة
اذكر طرفاً من أهمية علم الحديث؟
ما معنى الطريق (أو السند)؟ وما معنى المتن؟ مَثِّل لما تقول?
إلى كم قسم ينقسم الحديث من ناحية عدد الطرق؟
ما هو الحديث المتواتر؟
إلى كم قسم ينقسم المتواتر؟ عرف كل قسم؟
مثل للأحاديث المتواترة اللفظية بأمثلة، وللمتواتر المعنوي بمثال
ما الكتب المؤلفة في الأحاديث المتواترة؟
ما هو خبر الآحاد
إلى كم قسم ينقسم خبر الآحاد؟ وما هي هذه الأقسام؟
ما الحديث المشهور(عند المحدثين)
ما الحديث العزيز؟
ما الحديث الغريب ( الفرد)؟ اذكر مثالاً له؟
ما الفرق بين حديث الآحاد، والحديث المتواتر، من ناحية القبول أو الرد (أو الصحة والضعف)؟
إلى كم قسم ينقسم الحديث من ناحية الصحة والضعف؟
عرف الحديث الصحيح لذاته؟
وضح التعريف السابق؟
بماذا يُرْمَز للعدل الضابط؟
ماذا يعني قول ابن معين في الرجل : لا بأس به"؟

من المحدث الذي ضُعِّفَ بسبب عدم ضبط الكتاب؟ن

ما فائدة أصح الأسانيد؟

ما أصح الأسانيد عند

ما أصح الأسانيد عن أبي بكر رضى الله عنه ؟

ما أوهى الأسانيد عن الصديق، وعن علي رضى الله عنهما ؟

أي هذه الاصطلاحات أعلى رتبة: حديث صحيح – حديث صحيح الإسناد–حديث رجاله ثقات؟

ما شرط كل من البخاري ومسلم لإخراج الحديث في صحيحه؟

ما رأيكم فيمن يقتصر على الصحيحين دون غيرهما من كتب السنة، وهل البخاري ومسلم اشترطا إخراج كل صحيح؟

على أي شيءٍ يُحْمَل قول الشافعي: "لا أعلم كتاباً في العلم أكثر صواباً من كتاب مالك"؟

ما موضوع المستخرج؟

ما موضوع المستدرك؟

ما الموقف من مستدرك الحاكم؟

اذكر بعض الأخطاء التي يقع فيها الحاكم عند قوله : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه؟

ما مراتب الحديث الصحيح، وبماذا انْتُقِدَت؟

ماذا تعرف عن (مجمع الزوائد)؟

ما سنن النسائي المعدودة في الكتب الستة؟

لماذا انتقى النسائي السنن الصغرى من السنن الكبرى؟

ما شرط النسائي في كتابه؟

اذكر بعض المتشددين والمتوسطين؟

ما شرط الترمذي؟

اذكر مقاصد الأئمة الخمسة في تخريجهم للحديث؟

س 42: اذكر طرفاً من طريقة عمل الترمذي في سننه ؟

س 43: هل نسخ الترمذي كلها واحدة؟ برِّهن على قولك ؟

س 44: ماذا قال ابن حزم في الترمذي ؟ وبماذا رد عليه العلماء؟

س 45 ماذا يعنى البيهقي والبغوي بقولهما: أخرجه البخاري؟

س 46:عرف المجهول؟

س 47:ما حكم حديث المختلط الثقة؟

س 48: ما رتبة ابن حبان والعجلي في توثيق المجاهيل؟

س 49: ما مراتب توثيق ابن حبان كما ذكرها المعلمي في كتابه "التنكيل لما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل " ؟وهل تُعُقِّبَت بشيء؟

س 50: ما درجة الترمذي في التصحيح؟

س 51: ما هو الفرق بين المسانيد، وكتب السنن، والمعاجم أيهما أصح؟

س 52: اذكر بعض الشروح للكتب الآتية:صحيح البخاري- صحيح مسلم. سنن أبي داود- سنن الترمذي. سنن النسائي – موطأ مالك . مسند أحمد

س 54: ما الشواهد التي تشير إلى أن الخبر موضوع؟

س 54: ما الشواهد التي تشير إلى أن الخبر موضوع؟

س 55: هل تجوز رواية الحديث الموضوع ؟

س 56 : اذكر بعض أقسام الوضاعين؟

س 57: اذكر بعض الكتب المؤلفة للأحاديث الموضوعة؟

س 58: ما مدى تثبت ابن الجوزي في كتابه الموضوعات؟

س 59: ماذا تعرف عن كتاب (القول المسدد في الذب عن مسند أحمد)؟

س 60: اذكر بعض أسماء الوضاعين ؟

س 61: هل تبرأ الذمة بذكر سند الحديث الضعيف مع عدم التنبيه على ذلك؟

س 62: من هم مظنة الأحاديث الضعيفة والموضوعة في هذا الزمان؟

س 63: عرف الحديث الحسن وهل يُحْتَج به؟

س 64: بماذا يرمز لخفيف الضبط في التقريب ( تقريب التهذيب) ؟

س 65: من الذي أدخل اصطلاح الحسن ؟

س 66: ما شروط الترمذي للحسن؟

س 67: ما درجة الترمذي في التصحيح والتحسين؟

س 68: ما معنى قول الترمذي: حسن صحيح؟

س 69: ما حكم حديث من قيل فيه في التقريب: صدوق يخطئ؟

س 70: ما معنى قول أبي داود" وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح"؟

س 71: هل كل ما سكت عنه أبو داود فهو حسن؟

س 72: ما هو اصطلاح البغوي في المصابيح؟ وما مدى صحته؟

س 73: عرف الحديث الضعيف ؟

س 74: عرف الحديث المنقطع؟

س 75: عرف المقطوع؟

س 76: عرف الحديث المرسل؟

س 77: من أي أقسام الحديث يكون الحديث المرسل؟

س 78: ما حكم مراسيل الصحابة – مثل لها ؟

س 79: هل يضر عدم ذكر اسم الصحابي؟ مثلاًكقول قائل . . عن سعيد عن رجل من أصحاب النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

س 80: ما هو تفصيل الشافعي بالنسبة لقبول المراسيل؟

س 81: مثل لمن تعد مراسليهم من أضعف المراسيل؟

س 82: مثل للمقلوب في المتن؟

س 83: مثل للمقلوب في السند؟

س 84: هل يجوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال؟

س 85: على أي شيء يُحمل قول أحمد وابن مهدي وابن المبارك :"إذا روينا في الحلال والحرام شدَّدنا، وإذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا"؟

س 86: ما شروط العمل بالحديث الضعيف عند من يعمل به؟

س 87: ما معنى حديث لا أصل له ؟

س 88: كيف يعرف ضبط الراوي؟

س 89: ما الحديث المتروك؟

س 90: عرف الحديث المعلق؟

س 91: إلى كم قسم تنقسم المعلقات وما هي؟ مثل لما تقول ؟

س 92: هل المعلق ضعيف أو صحيح؟ .

س 93: هل المعلقات التي في صحيح البخاري على شرطه؟

س 94: تكلم باختصار سريع عن المعلقات التي في صحيح البخاري؟

س 95:ما حكم الموقوفات المعلقة في صحيح البخاري؟

س 96: تكلم عن المعلقات التي في صحيح مسلم ؟

س 97: ماذا تعرف عن حديث"ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف" ؟

س 98: ماذا تعرف عن كتاب تغليق التعليق؟

س 99: هل تدخل المعلقات فيما انتقده الدارقطني على البخاري ومسلم ؟

س 100:كم حديثاً انتقده الدارقطني على البخاري ومسلم؟

س 101: هل تم للدارقطني الانتقاد في كل الأحوال؟ .

س 102: عرف الحديث المسند؟

س 103: عرف المتصل؟

س 104:عرف المرفوع ؟

س 105: عرف الموقوف؟

س 106: هل الموقوف حجة؟وما الدليل؟

س 107: هل تفسير الصحابي له حكم الرفع؟

س 108: هل ذِكْر الصحابي سبب نزول الآية له حكم الرفع؟

س 109:هل قول الصحابي" أمرنا بكذا" و "نهينا عن كذا" له حكم الرفع؟

س 110: هل قول الصحابي: " كنا نفعل كذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم" له حكم الرفع؟

س 111: ما الفرق بين الصيغتين الآتيتين 1- عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: . . . 2- عن عروة أن عائشة قالت :يا رسول الله .....؟

س 112: عرف تدليس الإسناد؟

س 113: هل يقبل حديث المدلس إذا كان ثقة؟

س 114: عرف تدليس التسوية؟

س 115: هل يقبل حديث مدلس تدليس التسوية إذا كان ثقة؟

س 116 مَثَّل لمن اشتهر بتدليس التسوية؟

س 117: عرف تدليس الشيوخ؟

س 118: مثل لتدليس الشيوخ؟ ومن الذي اشتهر به؟

س 119: عرف تدليس العطف؟

س 120: هل هناك أنواع أخرى للتدليس؟

س 121: ما حكم عنعنة الأعمش وقتادة وأبي إسحاق السبيعي؟

س 122: ما حكم عنعنة أبي الزبير؟

س 123: ما قولكم في عنعنات الأعمش عن أبي وائل، وأبي صالح، وإبراهيم النخعي؟

س 124: من الذي اشتهر أنه لا يدلس إلا عن ثقة؟

س 125: ماذا قال القطب الحلبي بشأن العنعنات التي في الصحيحين؟

س 126: ما المُدْرج؟

س 127: مثل للمدرج في أول الحديث ؟

س 128: مثل للمدرج في وسط الحديث؟

س 129: مثل للمدرج في آخر الحديث؟

س 130: مثل للمدرج في الإسناد؟

س 131: كيف يُعرف المدرج؟

س 132:هل حدَّث أحد من الصحابة عن التابعين؟

س 133: ما هو الحديث المعضل ؟

س 134: متى يحكم على الحديث بالاضطراب؟

س 135: بماذا مثل أهل العلم للمضطرب في المتن؟

س 136: بماذا مثلوا للمضطرب في السند؟

س 137: اذكر تعريفات العلماء للحديث الشاذ؟

س 138: ما هو الحديث المنكر؟

س 139: اذكر بعض الكتب المؤلفة في العلل؟

س 141: ما حكم زيادة الثقة؟

س 142: مثل زيادة الثقة؟

س 143:بماذا استدل بعض أهل العلم لتوقفهم في قبول زيادة الثقة؟

س 144: عرف العلة القادحة للحديث؟

س 145: عرف الحديث المعلول؟

س 146: اذكر بعض أنواع العلل؟

ش 147: ما معنى طريق الجادة؟

س 148: ماذا نفعل إذا تعارضت (أو اختلفت) طريق الجادة مع غير الجادة ؟

س 149: اذكر بعض أوجه ترجيح رواية على أخرى؟

س 150: إلى كم قسم ينقسم التفرد؟

س 151:عرف كل نوع ؟

س 152: ما معنى كل من الاصطلاحات الآتية: 1- الاعتبارات 2- المتابعات 3- الشواهد؟

س 153: ما فائدة الشواهد والمتابعات؟

س 154: هل هناك من أهل العلم من لا يعمل بالشواهد والمتابعات؟

س 155: ما درجة الشيخين الفاضلين أحمد شاكر وناصر الألبانى في تصحيح الأحاديث من ناحية التساهل أو التشدد؟

س 156: ما حكم حديث كل من قيل فيه: شيخ - صالح - يعتبر بحديثه - يكتب حديثه - لين الحديث - مستور –مجهول الحال مقارب الحديث؟

س 157: هل هؤلاء الذين يأتي ذكرهم يصلحون في الشواهد أو المتابعات: كذاب- ضعيف جداً – متروك –وَاهٍ - وضَّاع- متهم بالوضع؟

س 158: كيف يمكن التمييز بين الرواة في حالة تشابه أسمائهم؟

س 159: هل هناك ما نميز به بين بعض الرواة كسفيان الثورى مثلاً وسفيان بن عيينة ، ومن اسمهم هشام أو عمرو أو علقمة أو نحو ذلك؟

س 160: ما معنى قول الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتابه تقريب التهذيب (من العاشرة أو في الحادية عشرة أو من الخامسة ... ونحو ذلك) في تراجمه للراوة ؟

س 161: اذكر عدداً من رجال الطبري في تفسيره الذين دارت عليهم جملة من الأسانيد مع بيان أحوالهم باختصار؟

س 162: وجدت لابن معين في راو واحد قولين مختلفين فعلى أي شيء يحمل الاختلاف؟

س 163: عرف المزيد في متصل الأسانيد والمرسل الخفي؟

س 164: بماذا يعرف الإرسال الخفي؟

س 165: ما حكم رواية أهل البدع؟

س 166: اذكر مرتبة هذه الألفاظ عند البخاري: "سكتوا عنه" و"فيه نظر" و"منكر الحديث"؟

س 167: ما هي أنواع تحمل الحديث ؟

س 168: ما معنى الإسناد العالي والنازل؟

س 169: متى يُصار إلى الحكم بالنسخ؟

س 170: من هو المخضرم؟

س 171: من هو التابعي؟

س 172: من هو الصحابي؟

س 173: من هم العبادلة من الصحابة؟

س 174: عرف المؤتلف والمختلف؟

س 175: اذكر باختصار بعض الكتب الأساسية التي تلزم طالب علم الحديث ؟

==========

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، ولي المتقين ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، خاتم النبيين ، عليه أفضل صلاة ، وأتم تسليم ، وآله وصحبه ، ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين .

وبعد:

فهذا مبحث يتعلق بمصطلح الحديث وعلله أعددته ؛ تيسيرًا على الدارسين والباحثين في هذا العلم – علم الحديث – وسائلاً الله أن ينفعني وإخواني به ، وقد قدمته بأسئلة وأجوبة في مصطلح الحديث ، وكانت قد طُبعت في رسالة من قبلُ عدة طبعات ، فأودعتها ثانية في هذا الكتاب ، كتقدمة لدراسة العلل، ومناقشة الأسانيد ، وأسأل الله أن يفقهني وإخواني المسلمين في الدين ، وصلِّ اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

كتبه

أبو عبد الله / مصطفى بن العدوي شلباية

مصر – الدقهلية – منية سمنود

---

## س1: اذكر طرفاً من أهمية علم الحديث؟

ج 1: علم الحديث من أجلّ العلوم الشرعية، إن لم يكن أجلها، فعليه وبه تقوم سائر العلوم الشرعية، ومن لم يكن عنده إلمام به أخطأ، وأوقع غيرَه في الخطأ، وانحرف عن النهج السديد من حيث يشعر، ومن حيث لا يشعر، سواء كان مفسراً أو فقيهًا أو أصولياً أو واعظاً أو مؤرخاً .

* فقد تجد مفسراً من المفسرين يفسر آيات من كتاب الله، ويجتهد في تفسيرها غاية الاجتهاد، إلا أنه جانَب الصواب بعد الاجتهاد كله؛ وذلك لأنه بنى تفسيره للآيات على أحاديث ضعيفة، أو موضوعة، أو أثر لا يثبت عن قائله.

* وقد تجد فقيهاً يصول ويجول في مسألة فقهية لتحريرها ، ويحاول- قدر جهده- الوصول إلى الصواب فيها، ولكنه لا يُوفق ؛ لأنه بنى رأيه فيها على حديث ضعيف، وهو لا يشعر.

* وكذلك بالنسبة لأهل الأصول، تجد فيهم ـ مثلاً ـ أصولياً يُؤَصِّل قاعدة من القواعد التي تبنى عليها الأحكام، وتُؤَسس عليها مسائل من الدين، يؤصلها على حديث ضعيف، فتأتى القاعدة وما رُكِّبَ عليها بضرر على الدين أكثر من النفع الذي رجاه مؤسسها ومؤصلها.

* وما أكثر هذا في الوعاظ ، الذين يزعمون أنهم يقربون الناس إلى ربهم، ولا يشعرون أنهم يكذبون على رسول الله ( صلى الله عليه وسلم)، ويَتَقَوَّلُون عليه ما لم يقل، بل ويكذبون على الله عز وجل؛ إذ ينسبون إليه ما لا يحصى مما لم يقله- سبحانه- من الأحاديث القدسية(1)، بعضها فيه الخطأ الصُرَاح

الذي يُضَادُّ قواعدَ أهل السنة والجماعة، وأصول الدين من الكتاب الحكيم والسنة النبوية المطهرة، فضلاً عما فيه من وصف الرب سبحانه بما لم يصف به نفسه، فلا يبتعدون بأفعالهم هذه عن الوقوع تحت طائلة قوله تعالى: ( فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ([ الأنعام : 144 ].

* أما المؤرخون، فحدث ولا حرج، فقد قل فيهم الصالحون، وفشا فيه الكذب، فزوروا التاريخ، وزيفوا الحقائق، وشوهوا جمال سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بما اختلقوه فيها ونسبوه إليها، فكان علمُ الحديث الحَكَمَ في ذلك كله، فجزى الله أهله خير الجزاء؛ إذ نافحوا عن سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، وصحّحوا مسارات العلوم الشرعية، ونظّفوا سُقياها من كل شائبة ودخيلة، فعظم الله أجرهم، وغفر زلاتهم، ورفع درجاتهم، وأسكنهم فسيح الجنان.

* هذا طرف من أهمية علم الحديث ومصطلحه، ولو كان المجال هنا مجاله لأوردنا ما لا يتسع المقام هنا لبيانه، ولكن في ذلك ذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

---

(1) انظر كتاب: " ضعيف الأحاديث القدسية" لأخينا أحمد العيسوي حفظه الله .

## س 2: ما معنى الطريق (أو السند) ؟ وما معنى المتن؟ مَثِّل لما تقول؟

ج 2: الطريق : هو سلسلة الرجال الموصلة للمتن.

والمتن: هو ما ينتهي إليه السند من الكلام .

وكمثال لذلك : ما أخرج البخاري، ومسلم، وأبو داود (واللفظ لأبي داود):

حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تمنعوا إماء الله مساجد الله" .

فقوله : ( حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر) هو السند، وقوله: "لا تمنعوا إماء الله مساجد الله" هو المتن.

## س 3: إلى كم قسم ينقسم الحديث من ناحية عدد الطرق؟

ج 3: ينقسم الحديث من ناحية تعدد الطرق إلى قسمين:

1- متواتر.

2- آحاد .

## س 4: ما هو الحديث المتواتر؟

ج 4: هو الحديث الذي يأتي عن عدد كبير من الرواة ( وذلك في كل طبقة من طبقات السند) يستحيل تواطؤهم على الكذب، ويستندون إلى أمرٍ محسوس.

* توضيحات وتنبيهات على التعريف:

1- حدد بعض أهل العلم عدد طرق المتواتر بالأربعة، وبعضهم عيَّنه بالخمسة ، وبعضهم عيَّنه بالعشرة، وبعضهم بالأربعين ، وبعضهم بالسبعين، إلى غير ذلك، والذي عليه الأكثر هو العدد الذي يحصل به اليقين. عزي هذا القول إلى جمهرة أهل العلم. [ راجع:" توضيح الأفكار" ص 2/403 ] .

2- معنى يستندون إلى أمر محسوس كقولهم: حدثنا، أو سمعنا، أو لمسنا.

## س 5: إلى كم قسم ينقسم المتواتر؟ عرف كل قسم؟

ج 5: ينقسم المتواتر إلى قسمين:

1- متواتر لفظي، وهو: ما تواتر لفظه.

2- متواتر معنوي.

قال السيوطي في" تدريب الراوي" (2/180): وهو أن ينقل جماعة يستحيل

تواطؤهم على الكذب وقائع مختلفة، وتشترك في أمرٍ يتواتر ذلك القدر المشترك، كما إذا نقل رجل عن حاتمٍ مثلاً أنه أعطى جملاً، وآخر أنه أعطى فرساً، وآخر أنه أعطى ديناراً، وهلم جرا، فيتواتر القدر المشترك بين إخبارهم، وهو الإعطاء؛ لأن وجوده مشترك من جميع هذه القضايا.

**س 6: مثل للأحاديث المتواترة اللفظية بأمثلة، وللمتواتر المعنوي بمثال.**

ج 6: مثال لمتواتر اللفظي حديث: "من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار" ، وحديث : "نضَّر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها، ثم أداها كما سمعها" ، وحديث: " من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة" .

ومثال المتواتر المعنوي أحاديث" رفع اليدين في الدعاء ".

**س 7: ما الكتب المؤلفة في الأحاديث المتواترة؟**

ج 7: وقفنا منها على :

1- "الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" للسيوطي.

2- "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" للكتاني.

**س 8: ما هو خبر الآحاد ؟**

ج 8: الآحاد ما ليس بمتواتر.

**س 9: إلى كم قسم ينقسم خبر الآحاد؟ وما هي هذه الأقسام؟**

ج 9: ينقسم خبر الآحاد إلى ثلاثة أقسام وهي:

1- المشهور.

2- العزيز.

3- الغريب (الفرد).

**س 10: ما الحديث المشهور(عند المحدثين)؟**

ج 10: هو: ما رواه في كل طبقة ثلاثة فأكثر من غير أن ينتهي إلى التواتر، وقيل: إنه يكفي أن يكون الراوي في الطبقة الأولى "وهم الصحابة" أقل من ثلاثة.

**س 11: ما الحديث العزيز؟**

ج 11: هو: ما رواه في كل طبقة اثنان، وقد يكون الحديث عزيزاً عن أحد الرواة، وذلك إذا رواه عنه راويان.

**س 12: ما الحديث الغريب ( الفرد)؟ اذكر مثالاً له؟**

ج 12: هو: ما انفرد براويته راوٍ واحد.

ومثاله: حديث "إنما الأعمال بالنيات " تفرد به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب، ورواه عن عمر علقمة بن وقاص الليثي، ورواه عن علقمة بن وقاص الليثي محمد بن إبراهيم التيمي، ورواه عن محمد بن إبراهيم التيمي يحيى بن سعيد الأنصاري .

**س 13: ما الفرق بين حديث الآحاد، والحديث المتواتر، من ناحية القبول أو الرد (أو الصحة والضعف)؟**

ج 13: الحديث المتواتر مقطوع بصحته، أي مقبول قطعاً، أما حديث الآحاد فمنه الصحيح المقبول، ومنه الضعيف المردود.

**س 14: إلى كم قسم ينقسم الحديث من ناحية الصحة والضعف؟**

ج 14: الذي استقر عليه العمل، أن الحديث ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

1- الصحيح .

2- الحسن.

3- الضعيف.

وقد كان أكثر المتقدمين على تقسيم الحديث إلى قسمين فقط. وهما: الصحيح والضعيف، والذي أدخل اصطلاح الحسن هو الترمذي ـ رحمه الله ـ وكان قبله قليلاً ما يُطلق.

## س 15: عرف الحديث الصحيح لذاته؟

ج 15: هو: الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه، ولا يكون شاذاً ولا معللاً.

## س 16: وضح التعريف السابق؟

ج 16: المتصل : ما سلم إسناده من سقوط فيه، بحيث يكون كل رجاله سمع ذلك المروي من الذي رواه عنه.

* العدل: من له مَلَكَة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة.

* الضبط : ينقسم إلى قسمين :

1- ضبط صدرٍ: وهو أن يُثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء.

2- ضبط كتاب: هو أن يحفظ كتابه من ورَّاقِي السوء.

* الشاذ: هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه، هذا الذي استقر عليه العمل الآن.

* المعلل: هو ما به علة قادحة، وتنقسم العلة إلى قسمين:

1- علة قادحة(2) وكمثال لها: إسقاط ضعيف بين ثقتين، قد سمع أحدهما من الآخر.

2- علة غير قادحة وكمثال لها: إبدال ثقة بثقة.

وكما هو واضح أن العلة القادحة تُضَعِّف الحديث وغير القادحة لا تؤثر على صحته.

(2) والعلة القادحة: هي سبب قادح مؤثر في الحديث مع أن ظاهر الحديث السلامة.

**س 17: بماذا يُرْمَز للعدل الضابط؟**

ج 17: يرمز للعدل الضابط برموز منها : أوثق الناس- ثقة ثبت- ثقة متقن-ثقة حجة-ثقة فقيه –ثقة ثقة ـ ثقة ـ حجة.

**س 18: ماذا يعني قول ابن معين في الرجل: "لا بأس به"؟**

ج 18: قول ابن معين في الرجل: "لا بأس به"، يعنى أنه ثقة.

**س 19: من المحدث الذي ضُعِّفَ بسبب عدم ضبط الكتاب؟**

ج 19: هو سفيان بن وكيع، كان له ورَّاق سوء يُدْخِل في كتبه ما ليس منها فضُعِّفَ بسببه.

**س 20: ما فائدة أصح الأسانيد؟**

ج 20: لها فوائد منها :

1- الاطمئنان على صحة الحديث.

2- تكون أحد المرجِّحات عند الاختلاف.

**س 21: ما أصح الأسانيد عند:**

1- أحمد بن حنبل.2- البخاري.

ج 21: أصح الأسانيد عند أحمد: الزهري، عن سالم، عن أبيه ، وأصحها عند البخاري: مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

**س 22: ما أصح الأسانيد عن أبي بكر رضى الله عنه ؟**

ج 22: أصح الأسانيد عن أبي بكر رضى الله عنه هو: إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر.

**س 23: ما أوهى الأسانيد عن الصديق، وعن علي رضى الله عنهما**

؟

ج 23: أضعف الأسانيد عن الصديق: صدقة الدقيقي، عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب، عنه. [انظر تدريب الراوي ج 1/180 ] وأضعف الأسانيد عن علي : عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن الحارث الأعور، عن علي.

**س 24: أي هذه الاصطلاحات أعلى رتبة: حديث صحيح – حديث صحيح الإسناد-حديث رجاله ثقات؟**

ج 24: أصحها الأول، أي:

حديث صحيح؛ وذلك لأنه قد يكون الحديث رجاله ثقات، لكن فيه من لم يسمع ممن فوقه، فيكون منقطعاً، وقد يكون الحديث إسناده صحيحاً، إلا أنه شاذ أو معلل.

**س 25: من أول من اعتنى بجمع الصحيح ؟**

ج 25: أول من اعتنى بجمع الصحيح: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وتلاه صاحبه وتلميذه مسلم بن الحجاج النيسابوري .

**س 26: ما شرط كل من البخاري ومسلم لإخراج الحديث في صحيحه؟**

ج 26: شرط البخاري المُعَاصَرَة، واللُّقْيَا، أي: يكون الراوي عاصر شيخه، وثبت عنده سماعه منه، وشرط مسلم المعاصرة [زاد بعضهم مع إمكان اللقيا].

**س 27: ما رأيكم فيمن يقتصر على الصحيحين دون غيرهما من كتب السنة، وهل البخاري ومسلم اشترطا إخراج كل صحيح؟**

ج 27 لا شك أنه مُجَانب للصواب، بل وواقع في الضلال لرده سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ثبتت في غير البخاري ومسلم، فلم يشترط البخاري ومسلم إخراج كل صحيح ، فقد نقل أهل العلم عن البخاري قوله: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، ونقلوا عنه أيضاً: وتركت من الصحاح مخافة الطول، وقد صحَّح البخاري نفسه أحاديث ليست في صحيحه، وذلك يتضح

بصورةٍ كبيرة في سؤالات الترمذي له، كما في سنن الترمذي، والعلل الكبير له .

ونقل أهل العلم عن مسلم كذلك: ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا.

فلا شك إذن في ضلال من اقتصر على الصحيحين ورد ما سواهما.

**س 28: ما رأيكم فيمن يقتصر على الصحيحين دون غيرهما من كتب السنة، وهل البخاري ومسلم اشترطا إخراج كل صحيح؟**

ج 28 :لا شك أنه مُجَانب للصواب، بل وواقع في الضلال لرده سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ثبتت في غير البخاري ومسلم، فلم يشترط البخاري ومسلم إخراج كل صحيح ، فقد نقل أهل العلم عن البخاري قوله: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، ونقلوا عنه أيضاً: وتركت من الصحاح مخافة الطول، وقد صحَّح البخاري نفسه أحاديث ليست في صحيحه، وذلك يتضح بصورةٍ كبيرة في سؤالات الترمذي له، كما في سنن الترمذي، والعلل الكبير له .

ونقل أهل العلم عن مسلم كذلك: ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا.

فلا شك إذن في ضلال من اقتصر على الصحيحين ورد ما سواهما.

**س 29: على أي شيءٍ يُحْمَل قول الشافعي :"لا أعلم كتاباً في العلم أكثر صواباً من كتاب مالك"؟**

ج 29: هذا قاله قبل أن يؤلف البخاري ومسلم كتابيهما.

**س 30: ما موضوع المستخرج؟**

ج 30: هو أن يعمد المصنف إلى الكتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه، أو من فوقه، وشرطه: أن لا يصل إلى شيخ أبعد حتى يفقد سنداً يوصله إلى الأقرب إلا لعذر من علو أو زيادةٍ مهمة، أو تصريح بتحديث أو تسمية من لم ينسب أو غير ذلك.

**س 31: ما موضوع المستدرك؟**

ج 31: هو أن يعمد مصنفه إلى شرط صاحب كتاب، ويسحب هذا الشرط على أحاديث ليست في الكتاب، فإذا انطبقت أدرجها في كتاب، وهذا يسمى مستدرك. كما فعل الحاكم مع البخاري ومسلم.

**س 32: ما الموقف من مستدرك الحاكم؟**

ج 32 لا شك أن فيه ما هو صحيح، ولكن فيه أيضاً ما هو حسن وضعيف، بل وموضوع، وينبغي التيقظ التام لكل ما تفرد به الحاكم، ولا يغرنك قول الحاكم: حديث صحيح الإسناد، وموافقة الذهبي له، فالحاكم متساهل جداً في القضاء بالصحة، ولم ينقح كتابه، والذهبي كذلك متساهل في هذا الباب، فكم من رجل يتكلم فيه الذهبي في الميزان، ويصحح حديثه في تعليقه على المستدرك.

**س 33: اذكر بعض الأخطاء التي يقع فيها الحاكم عند قوله : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه؟**

ج 33: يعمد الحاكم- رحمه الله- مثلاً إلى سند فيه هشيم عن الزهري ، فيقول فيه : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وذلك منه بناءً على أن هشيمًا والزهري من رجال الشيخين، وكونهما من رجال الشيخين صحيح كما ذكر الحاكم ـ رحمه الله ـ لكن هنا نقطة وقع الحاكم بسببها في الوهم، ألا وهي: أن هشيماً ضعيف في الزهري خاصة، فلم يُخرج البخاري ولا مسلم لهشيم عن الزهري وإنما أخرجا لهشيم عن غير الزهري، وأخرجا للزهري من رواية غير هشيم عنه؛ وذلك لأن هشيماً كان قد دخل على الزهري فأخذ عنه عشرين حديثاً، فلقيه صاحب له وهو راجع، فسأله رؤيتها، وكان ثَمَّ ريحٌ شديدة، فذهبت بالأوراق من يد الرجل، فصار هشيم يحدث بما علق منها بذهنه، ولم يكن أتقن حفظها، فوهم في أشياء منها، ضعف في الزهري بسببها.

وكذلك القول في سماك عن عكرمة فهو سند ملفق من رجال الشيخين، فسماك من رجال مسلم، وعكرمة من رجال البخاري، فقوله: سماك عن

عكرمة لا من شرط البخاري، ولا من شرط مسلم، ورواية سماك عن عكرمة مضطربة، فيقول الحاكم في إسناد كسماك عن عكرمة : إنه على شرط الشيخين، فيظهر وهمه في ذلك.

فينبغي أن يُحكم على كل حديث بما يستحق بعد النظر في طريقه، وفي سنده ورواته.

**س 34: ما مراتب الحديث الصحيح، وبماذا انْتُقِدَت؟**

ج 34: قال جمع من أهل العلم: أعلاها مرتبة ما اتفق عليه الشيخان، ثم ما أخرجه البخاري، ثم ما أخرجه مسلم، ثم ما كان على شرطهما ولم يخرجاه، ثم ما كان على شرط البخاري، ثم ما كان على شرط مسلم، ثم ما أخرجه الذين اشترطوا في كتبهم الصحة، وانتقد هذا الترتيب بأن المتواتر أعلاها صحة، ودُفِع هذا الانتقاد بأن المتواتر ليس من مباحث الإسناد، فهو خارج من البحث، فهو صحيح بلا بحث . وانتقدت أيضاً بأن ما رواه الجماعة أعلى صحة مما أخرجه الشيخان، ودفع بأن من لم يشترط الصحة لإخراج الحديث لا يزيد إخراجه للحديث صحة، ولكن يظهر أن ما أخرجه الجماعة ينبغي أن يكون أعلى رتبة من المتفق عليه، فالبخاري ومسلم داخلان في الجماعة.

**س 35: ماذا تعرف عن (مجمع الزوائد)؟**

ج 35: هو كتاب جمع زوائد ستة كتب وهي: مسند أحمد، وأبي يعلى، والبزار، ومعاجم الطبراني الثلاثة: (الكبير والأوسط والصغير) على الكتب الستة (الأمهات).

**س 36: ما سنن النسائي المعدودة في الكتب الستة؟**

ج 36: هي السنن الصغرى (المجتبى).

**س 37: لماذا انتقى النسائي السنن الصغرى من السنن الكبرى؟**

ج 37: بناء على طلب أمير الرملة منه بانتقاء الصحيح من السنن الكبرى .

**س 38: ما شرط النسائي في كتابه؟**

ج 38 لا يترك راوياً إلا إذا اجتمع الجميع على ترك حديثه، وفسر ابن حجر الجمع بطبقتي المتشددين والمتوسطين، فقال: إنما أراد بذلك إجماعاً خاصاً، ثم ذكر الذي فحواه ما تقدم.

**س 39: اذكر بعض المتشددين والمتوسطين؟**

ج 39: أمثلة للمتشددين:شعبة-يحيى القطان- يحيى بن معين-أبو حاتم.

المتوسطين: سفيان الثوري- عبد الرحمن بن مهدى- أحمد بن حنبل- البخاري.

**س 40: ما شرط الترمذي؟**

ج 40: قال الترمذي- كما نُقِلَ عنه في شروط الأئمة الخمسة للحازمي ص 56-: ما أخرجت في كتابي إلا حديثاً عمل به الفقهاء.

**س 41: اذكر مقاصد الأئمة الخمسة في تخريجهم للحديث؟**

ج 41: في شروط الأئمة الخمسة قال: وأما فرق ما بين الأئمة الخمسة من القصد:

* فغرض البخاري تخريج الأحاديث الصحيحة المتصلة واستنباط الفقه والسيرة والتفسير، فذكر عرضاً الموقوف والمعلق، وفتاوى الصحابة والتابعين وآراء الرجال، فتقطعت عليه متون الأحاديث وطرقها في أبواب كتابه.

* وقصد مسلم تجريد الصحاح بدون تعرض للاستنباط، فجمع أجود ترتيب، ولم تتقطع عليه الأحاديث.

* وهمة أبي داود جمع الأحاديث التي استدل بها فقهاء الأمصار، وبنوا عليها الأحكام، فصنَّف سننه، وجمع فيها الصحيح والحسن واللين والصالح للعمل، وهو يقول : ما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع الناس على تركه. وما كان منها ضعيفاً صرح بضعفه، وما كان فيه علة بينها، وترجم على كل حديث بما قد استنبط منه عالم ، وذهب إليه ذاهب، وما سكت عنه فهو صالح عنده، وأحوج ما يكون الفقيه إلي كتابه.

* وملمح الترمذي الجمع بين الطريقتين كأنه استحسن طريقة الشيخين حيث

بَيَّنَا وما أبهما .

وطريقة أبي داود حيث جمع كل ما ذهب إليه ذاهب، فجمع كلتا الطريقتين، وزاد عليهما بيان مذاهب الصحابة والتابعين، وفقهاء الأمصار، واختصر طرق الحديث، فذكر واحداً وأومأ إلى ما عداه، وبيَّن أمر كل حديث من أنه صحيح أو حسن أو منكر، وبيَّن وجه الضعف، أو أنه مستفيض أو غريب.

قال الترمذي : ما أخرجت في كتابي هذا إلا حديثاً عمل به بعض الفقهاء، سوى حديث "فإن شرب في الرابعة فاقتلوه"، وحديث : "جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير خوف ولا سفر".

## س 42: اذكر طرفاً من طريقة عمل الترمذي في سننه ؟

ج 42: ربما أنه يسلك مسلك الإمام مسلم في بعض الأحيان، فقد نص مسلم على أنه ربما أخرج الحديث في صحيحه من طريق ضعيف؛ لعلوه، والحديث معروف عند أئمة هذا الشأن من طريق العدول، ولكن بإسناد نازل .

وفي شرح مسلم أنه أنكر أبو زرعة عليه- أي على مسلم- روايته في صحيحه عن أسباط بن نصر، وقطن بن نسير، وأحمد بن عيسى المصري، فقال مسلم: إنما أدخلت من حديث أسباط وقطن وأحمد ما قد روى الثقات عن شيوخهم- إلا أنه ربما وقع إليَّ عنهم بارتفاع، ويكون عندي برواية أوثق منهم بنزول، فأقتصر على ذلك، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات. انتهي [توضيح الأفكار 1/171]

## س 43: هل نسخ الترمذي كلها واحدة؟ برِّهن على قولك ؟

ج 43: ليست كلها واحدة، ففي بعضها حسن، وفي بعضها حسن صحيح في الحديث الواحد، مثال ذلك حديث: "الصلح جائز بين المسلمين "، قال الصنعاني في توضيح الأفكار: لم يُتْبِعه الترمذي بتصحيح ولا تحسين، وفي كثير من النسخ : حسن صحيح.

## س 44: ماذا قال ابن حزم في الترمذي ؟ وبماذا رد عليه العلماء؟

ج 44: ذكر الذهبي: أن ابن حزم في كتابه " الإيصال" قال في الترمذي: إنه مجهول، وكذا ذكر ابن حجر، ورد العلماء على ابن حزم قوله، فقال ابن حجر : أما ابن حزم، فنادى على نفسه بعدم الاطلاع، وذلك لما وصف به ابن حزم الترمذي_ رحمه الله _ حينما وصفه بالجهالة .

وقد أشار أحمد شاكر في مقدمته للترمذى إلى أن الذهبي قد يكون وهم، وتبعه ابن حجرٍ في نسبته هذا القول إلى الترمذي؛ فإن ابن حزم أخرج للترمذي حديثاً في "المحلى" (9/297) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تضعيفاً.

**س 45: ماذا يعنى البيهقي والبغوي بقولهما: أخرجه البخاري؟**

ج 45: يعنيان أن البخاري أخرج أصل الحديث.

**س 46: عرف المجهول؟**

ج 46: تنقسم الجهالة إلى نوعين: جهالة عينٍ - جهالة حالٍ.

مجهول العين : هو من روى عنه راوٍ واحد ولم يوثقه معتبر.

مجهول الحال (أو الوصف): هو من روى عنه راويان فأكثر، ولم يوثقه معتبر.

ومجهول العين في الغالب لا يصلح في الشواهد، ولا في المتابعات، بينما مجهول الحال يصلح في الشواهد والمتابعات .

وقد تساهل بعض أهل العلم في جهالة التابعين، ورقوا أحاديث بعض من جهلت حاله من التابعين إلى الحسن، بل وإلى الصحة، برهانهم في ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم ..".

**س 47: ما حكم حديث المختلط الثقة؟**

ج 47: يبحث عن الرواة عنه قبل الاختلاط، والرواة بعد الاختلاط، ويصحح حديث من روى عنه قبل الاختلاط، ويتوقف في حديث من روى عنه بعد الاختلاط.

**س 48: ما رتبة ابن حبان والعجلي في توثيق المجاهيل؟**

ج 48: ابن حبان والعجلي متساهلان في توثيق المجاهيل.

**س 49: ما مراتب توثيق ابن حبان كما ذكرها المعلمي في كتابه "التنكيل لما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل " ؟وهل تُعُقِّبَت بشيء؟**

ج 49: قال المعلمي – رحمه الله – في ( التنكيل 1/450) : والتحقيق أن توثيقه (يعنى توثيق ابن حبان ) على درجات:

الأولى: أن يصرح به كأن يقول: "كان متقناً" أو " مستقيم الحديث" أو نحو ذلك.

الثانية: أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبرهم.

الثالثة: أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث، بحيث يُعلم أن ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة.

الرابعة: أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذلك الرجل معرفة جيدة.

الخامسة: ما دون ذلك.

فالأولى لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة، بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم، الثانية قريب منها، والثالثة مقبولة، والرابعة صالحة ، والخامسة لا يؤمن فيها الخلل، والله أعلم. انتهي كلامه رحمه الله.

هذا وقد علق الشيخ ناصر الدين الألباني- رحمه الله –على هذا الكلام بقوله:

قلت: هذا تفصيل دقيق يدل على معرفة المؤلف _ رحمه الله تعالى _ وتمكنه من علم الجرح والتعديل، وهو ما لم أره لغيره فجزاه الله خيراً غير أنه قد ثبت لدى بالممارسة أن من كان منهم من الدرجة الخامسة، فهو على الغالب مجهول لا يُعرف، يشهد لذلك صنيع الحُفَّاظ كالذهبي والعسقلاني وغيرهما من المحققين، فإنهم نادراً ما يعتمدون على توثيق ابن حبان وحده ممن كان في

هذه الدرجة والتي قبلها أحياناً، ولقد أجريت لطلاب الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة يوم كنت أستاذاً للحديث فيها (سنة 1382هـ) تجربة عملية في هذا الشأن في بعض الدروس (الأسانيد) فقلت لهم: لنفتح على أي راوٍ في كتاب خلاصة تذهيب الكمال تفرد بتوثيقه ابن حبان، ثم لنفتح عليه في الميزان (للذهبي) والتقريب (للعسقلاني) ، فسنجدهما يقولان فيه: (مجهول)، أو ( لا يعرف)، وقد يقول العسقلاني فيه: (مقبول) يعنى لين الحديث، ففتحنا على بضعة من الرواة تفرد بتوثيقهم ابن حبان فوجدناهم عندهما كما قلت، إما مجهول، أو لا يعرف، أو مقبول.

هذا وقد تُعُقِّبَ عداب الحمش في رسالته (رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل ص 69) بقوله: إن هذا الكلام على إطلاقه من الشيخين فيه نظر؟!.

فالرواة المترجمون في كتاب الثقات قسمان: قسم انفرد ابن حبان بالترجمة له ، أو كان اعتماد مَن ترجمه بعده عليه، وهؤلاء يزيد عددهم على ألفي ترجمة في الكتاب، والقسم الثاني: الرواة الذين اشترك مع غيرهم في الترجمة لهم، وهؤلاء صنفان:

الصنف الأول: الرواة الذين أطلق عليهم ألفاظ الجرح والتعديل، وهؤلاء يقرب عددهم من ثلاثة آلاف راوٍ.

وقد تعددت ألفاظ النقد وتباينت دلالاتها كما قدمت بعض ذلك فبينما تجده يصف الرجل بالحفظ والإتقان أو الوثاقة أو الصدق أو استقامة الحديث، إذا بك تجده يصف الرجل بأنه قد يخطيء أو يخطيء أحياناً، أو يخطيء كثيراً، أو يخطىء ويخالف، أو يخطىء ويُغْرب، ويدلس ويخالف. والراوة الذين يصرح فيهم بالتوثيق ليسوا على درجة واحدة في نفس الأمر في كل مصطلحات التوثيق.

فقد وجدته وصف خمسة وخمسين رجلاً بالإتقان بيد أنني لم أجد لغيره كلاماً في ثمانية منهم، والذين وجدت لهم تراجم كانوا جميعاً من الحفاظ أو الثقات.

أما لفظ (مستقيم الحديث) وما دار في فلكه فقد أطلقه ابن حبان على ستةٍ وخمسين راوياً ومائتي راوٍ، وقد جاءت ألفاظه الدالة على الاستقامة متعددة، فتارة يصف الراوي بأنه مستقيم الحديث جداً، وتارة يصفه بأنه مستقيم الأمر في الحديث، وتارة يقيد الاستقامة بشروط فيقول مثلاً: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، أو إذا روى عنه الثقات، وتارة يقول: روى أحاديث مستقيمة، وأنه مستقيم الحديث يغرب، ومستقيم الحديث ربما أخطأ.

كما أطلق عبارات أوضحت لنا مقصوده من الاستقامة، ولكنه أكثر ما أطلق هذا المصطلح بلفظ (مستقيم الحديث) مجرداً، وله ألفاظ أخرى مشابهة، ولكنها قليلة. وقد وجدت فيمن وصفه ابن حبان بأنه (مستقيم الحديث) الحافظ والثقة والصدوق، ووجدت فيهم المجروح والمضعف والمجهول حسب اصطلاح المتأخرين، وقد كانت ألفاظ النقد التي أطلقها ابن حبان في كتابيه (الثقات والمجروحين) تسعة عشر لفظاً ومائتي لفظ درستها جميعاً دراسة نقدية في رسالتي سالفة الذكر، وأعددت لها ملاحق خاصة بألفاظها، ولذلك فإنني أرى أن هذه الإطلاقات من فضيلة الشيخ اليماني - رحمه الله - عامة وعائمة.

وما ذكره فضيلة الشيخ الألباني من أن كلام الشيخ المعلمي (تفصيل دقيق)، غير دقيق ولا مفيد في التحقيق العلمي شيئاً . انتهي المراد من كلام عداب الحمش.

## س 50: ما درجة الترمذي في التصحيح؟

ج 50: الترمذي معروف بالتساهل في التصحيح، فينبغي أن تتتبع الأحاديث الموجودة فيه، ويحكم عليها بما تستحق، وقد شرع في هذا الشيخ أحمد بن شاكر – رحمه الله – ولكن أعجلته المنية.

## س 51: ما هو الفرق بين المسانيد، وكتب السنن، والمعاجم أيهما أصح؟

ج 51: المسانيد فيها كل صحابي ومروياته، وكذلك المعاجم إلا أن فيها

الصحابة مرتبون على حروف المعجم باستثناء العشرة المبشرين بالجنة(3) فهم مُقَدَّمون ، أما كتب السنة فهي مرتبة على الأبواب الفقهية فيذكرون الترجمة للباب، ثم يذكرون ما وقع لهم في هذه الترجمة من حديث أي صحابي كان.

وينبغي أن يعلم أن المسانيد والمعاجم كتب سنة أيضاً، من ناحية احتوائها على أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، أما من ناحية الصحة ففي الغالب أن كتب السنة -المرتبة على الأبواب الفقهية- أكثر صحة إذ إن مؤلفيها يتحرون ما يشهد لتراجمهم، ولكن لا يعنى هذا أن كل حديث في كتب السنة(المرتبة فقهياً) أصح من كل حديث في المسانيد والمعاجم، ولكن الأمر نسبي أغلبي، والله أعلم.

---

(3) المبشرون بالجنة من أ صحاب ا لنبي كثير، ولكن ا لمرا د بالعشرة هم الذين جمعهم حديث واحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم أبو بكر- عمر- عثمان- علي- طلحة- الزبير- سعد بن أ بي وقاص- وعبد الرحمن بن عوف – وأبو عبيدة- وسعيد ابن زيد.

**س 52: اذكر بعض الشروح للكتب الآتية: صحيح البخاري- صحيح مسلم. سنن أبي داود- سنن الترمذي . سنن النسائي – موطأ مالك . مسند أحمد.**

ج 52: شرحه الكتاب فتح الباري- عمدة القاري صحيح البخاري النووي- المفهم على شرح مسلم للقرطبي صحيح مسلم عون المعبود- بذل المجهود سنن أبي داود زهر الرُّبَى سنن النسائي تحفة الأحوذي سنن الترمذي التمهيد – الاستذكار موطأ مالك الفتح الرباني مسند أحمد

**س 53: ما الشواهد التي تشير إلى أن الخبر موضوع؟**

ج 53: على ذلك شواهد منها:

1- إقرار واضعه بالوضع، كما أقر نوح بن أبي مريم والملقب بنوح الجامع، أنه وضع على ابن عباس أحاديث في فضائل القرآن سورة سورة .

2- ما ينزل منزلة الإقرار كأن يحدث عن شيخ بحديث لا يُعرف إلا عنده، ثم يُسأل عن مولده، فيذكر تاريخاً معينًا، ثم يتبين من مقارنة تاريخ ولادة الراوي بتاريخ وفاة الشيخ المروى عنه أن الراوي ولد بعد وفاة الشيخ، أو نحو ذلك، كما ادعى مأمون بن أحمد الهروي أنه سمع من هشام ابن عمار فسأله الحافظ ابن حبان: متى دخلت الشام؟ قال: سنة خمسين ومائتين، فقال له: فإن هشاماً الذي تروي عنه مات سنة 245 فقال: هذا هشام بن عمار آخر.

3- قرائن في الراوي أو المروي، أو فيهما معاً كالحنفي الذي يروي حديثاً في ذم الشافعي، والثناء على أبي حنيفة [يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس أضر على أمتي من إبليس. . . وأبو حنيفة سراج أمتي ... ] أو غير ذلك ، راجع تعليق الشيخ أحمد بن شاكر على الباعث الحثيث.

4- ركاكة اللفظ وفساد المعنى والمجازفة الفاحشة.

5- مخالفة صريحة لما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة، فإذا وجد شيء من ذلك وجب البحث وراء الحديث بدقة حتى نقف على حقيقته.

## س 55: هل تجوز رواية الحديث الموضوع ؟

ج 55 لا تجوز رواية الحديث الموضوع إلا للتحذير منه والتنبيه عليه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين" رواه مسلم.

وقال عليه الصلاة والسلام: "الدين النصيحة. قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله . . " .

## س 56: اذكر بعض أقسام الوضاعين؟

ج 56: منهم زنادقة أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر، ومنهم أهل البدع والأهواء، كالرافضة، والخطابية، يضعون أحاديث تعزز مذاهبهم الباطلة، ومنهم

المنتسبون إلى الزهد يضعون أحاديث يرغبون بها الناس، ويرهبونهم بزعمهم، ومنهم القصاص، ومنهم علماء السلاطين الذين يضعون الأحاديث إرضاءً لحكامهم.

**س 57: اذكر بعض الكتب المؤلفة للأحاديث الموضوعة؟**

ج 57: منها: الأباطيل للجوزقاني، والموضوعات لابن الجوزي ، واللآليء المصنوعة، وكراسة الرغبي الصنعاني اللغوي، والفوائد المجموعة للشوكاني، وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ ناصر الألباني، وكذلك الكتب المؤلفة في الضعفاء.

**س 58: ما مدى تثبت ابن الجوزي في كتابه الموضوعات؟**

ج 58: ابن الجوزي متسرع في الحكم على الحديث بالوضع ، وقد حكم على حديث أبي هريرة مرفوعًا: "إن طالت بك مدة أوشك أن ترى قوماً يغدون في سخط الله، ويروحون في لعنته، في أيديهم مثل أذناب البقر". والحديث في صحيح مسلم، وانظر السؤال التالي وإجابته.

**س 59: ماذا تعرف عن كتاب (القول المسدد في الذب عن مسند أحمد)؟**

ج 59: هو كتاب ألفه الحافظ ابن حجر، ذكر فيه أربعة وعشرين حديثاً من مسند أحمد ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات، وحكم عليها بذلك، ورد عليه ابن حجر ودفع قوله.

**س 60: اذكر بعض أسماء الوضاعين ؟**

ج 60: منهم نوح بن أبي مريم الملقب بنوح الجامع، ومقاتل بن سليمان البلخي العالم بالتفسير، وغياث بن إبراهيم النخعي، ومحمد بن سعيد المصلوب.

**س 61: هل تبرأ الذمة بذكر سند الحديث الضعيف مع عدم التنبيه على ذلك؟**

ج 61 لا تبرأ الذمة إلا إذا كان ذلك بين أهل العلم بالأسانيد ، أما العوام فلا يجوز التلبيس عليهم، وقد كنت يوما أصلى الجمعة في بعض المساجد الكبرى ، والمسجد على أشده في موسم الحج، وإذا بالخطيب يخطب في خطبته قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم". فحدثته بعد هذه الخطبة وأوضحت له أن الحديث لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي : وهل قلت : إنه صحيح؟! انظر كيف يهرب من البشر، ويظن أنه نجا، والله من ورائه محيط.

## س 62: من هم مظنة الأحاديث الضعيفة والموضوعة في هذا الزمان؟

ج 62: أغلبهم الصوفية، وبعض الجماعات والفرق المنبثقة عنهم والتي تدعو في نهاية أمرها إلى التصوف الصريح، وقد أكثرت هذه الطوائف من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث لا يشعرون ، ولبست على المسلمين أمر دينهم ، بل ونصبوا العداء لمن أراد أن يتفقه في الدين، ومن جملتهم أيضاً جماعة الوعاظ، الذين لا يبالي أغلبهم بصحة الحديث من ضعفه ، وجزى الله الشيخ عبد الحميد كشك على ما قدم من خير للإسلام، وعلى ما هدى الله على يديه من شباب، ونسأل الله أن يعفو عنه لتحديثه بالأحاديث الضعيفة التي لا تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد أكثر منها، نسأل الله أن يعيننا وإياه على تحري الصدق والدفاع عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتنقيتها مما ليس منها، ونهيب بكل أئمة المساجد وجمهور الوعاظ والقصاصين ألا يتحدثوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بما صح عنه.

## س 63: عرف الحديث الحسن وهل يُحْتَج به؟

ج 63: هو نفس تعريف الصحيح، إلا أنه في رجاله من هو خفيف الضبط، ويُحتج به.

## س 64: بماذا يرمز لخفيف الضبط في التقريب ( تقريب التهذيب)

؟

ج 64: يرمز لخفيف الضبط برمز: صدوق – لا بأس به- صدوق يَهِم.

## س 65: من الذي أدخل اصطلاح الحسن ؟

ج 65: هو الترمذي (4).

---

(4) وقد سبق الترمذي البخاري وأبو حاتم الرازي إلى هذا الاصطلاح وغيرهما، ولكنه انتشر و اشتهر في كتب الترمذي .

## س 66: ما شروط الترمذي للحسن؟

ج 66: شروط الترمذي للحكم بالحسن هي :

1- أن لا يكون في إسناده متهم بالكذب.

2- أن لا يكون شاذاً.

3- أن يروي من غير وجه.

## س 68: ما معنى قول الترمذي: حسن صحيح؟

ج 68: اعلم أولاً أنه اختلف العلماء في هذا التعريف والذي اختاره الحافظ في نخبة الفكر أن لذلك حالتين:

الأولى : أن يأتي من طريق واحد فيكون في الطريق رجل اخُتِلَف في تصحيح حديثه وفي تحسينه فيكون صحيحاً باعتبار مَن صحَّح حديثه، وحسناً باعتبار مَن حسَّن حديثه.

الثانية: أن يأتي من طريقين فيكون حسناً من إحداهما صحيحاً من الأخرى .

## س 69: ما حكم حديث من قيل فيه في التقريب: صدوق يخطئ؟

ج 69: ينبغي أن تراجع ترجمة مثل هذا بتوسع ، فإن كان الحديث الذي بين يديك من الأحاديث التي أخطأ فيها تتوقف في الحديث . وإن لم يكن من الأحاديث التي أخطأ فيها يُحَسَّن حديثه.

**س 70: ما معنى قول أبي داود" وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح"؟**

ج 70: حملها بعض أهل العلم على الحسن ، أي ما سكت عنه فهو حسن، ومنهم ابن الصلاح وحملها بعضهم على أنه صالح للاحتجاج. وحملها آخرون على ما هو أعم من ذلك .

**س 71: هل كل ما سكت عنه أبو داود فهو حسن؟**

ج 71: ليس الأمر كذلك ، بل فيه الصحيح والحسن والضعيف ، وقد سئل أبو داود – سأله الآجري- عن أحاديث سكت عنها في سننه فحكم بضعفها . وينبغي أن تتبع أسانيد الأحاديث من سنن أبي داود ويحكم عليها بما تستحق.

**س 72: ما هو اصطلاح البغوي في المصابيح؟ وما مدى صحته؟**

ج 72: قال ما مضمونه : إن ما أخرجه البخاري ومسلم أو أحدهما صحيح، وإن الحسن ما رواه أبو داود والترمذي وأشباههما ولا شك أنه اصطلاح خاطيء وهو اصطلاح خاص به.

**س 73: عرف الحديث الضعيف ؟**

ج 73: هو ما لم تتوافر فيه شروط الصحة أو الحُسن .

**س 74: عرف الحديث المنقطع؟**

ج 74: هو ما سقط من وسط إسناده رجل، وقد يكون الانقطاع في موضع واحد، وقد يكون في أكثر من موضع.

**س 75: عرف المقطوع؟**

ج 75: هو الموقوف على التابعي قولاً أو فعلاً

**س 76: عرف الحديث المرسل؟**

ج 76: هو حديث التابعي إذا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو كلمة نحوها، وخصَّه بعض أهل العلم بكبار التابعين ، واختصاصه بكبار التابعين

هي الصورة التي لا خلاف فيها، وأطلق بعض أهل العلم المرسل على ما سقط من إسناده رجل من أي موضع كان.

**س 77: من أي أقسام الحديث يكون الحديث المرسل؟**

ج 77: المرسل من أقسام الضعيف.

**س 78: ما حكم مراسيل الصحابة – مثل لها ؟**

ج 78: مراسيل الصحابة مقبولة معمول بها عند أهل العلم وكمثال لذلك قول عائشة رضى الله عنها: "... أول ما بُدِيء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة.." ؛ فعائشة لم تدرك القصة ، هذا وننبه على أن أكثر أهل العلم يجعلون أحاديث الصحابي الذي لم يميز على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كحكم مراسيل كبار التابعين.

**س 79: هل يضر عدم ذكر اسم الصحابي؟ مثلاً كقول قائل .. عن سعيد عن رجل من أصحاب النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟**

ج 79 لا يضر ذلك لكون الصحابة رضى الله عنهم كلهم عدول.

**س 80: ما هو تفصيل الشافعي بالنسبة لقبول المراسيل؟**

ج 80: الشافعي يقبل مراسيل كبار التابعين بشروط وهي :

1- أن تأتى من وجه آخر ولو مرسلة.

2- أو أن تعتضد بقول صحابي أو أكثر العلماء.

3- إذا كان المرسل لو سمى لا يسمي إلا ثقة فحينئذ يكون مرسله حجة، ولا ينهض إلى رتبة المتصل، وكبار التابعين كسعيد بن المسيب، وعبيد الله بن عدى بن الخيار.

وإن كان بعض أهل العلم يعد عبيد الله في الصحابة اللذين ولدوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يميزوا

**س 81: مثل لمن تعد مراسليهم من أضعف المراسيل؟**

ج 81: مثل الحسن البصري- الزهري- يحيى ابن أبي كثير.

**س 82: مثل للمقلوب في المتن؟**

ج 82: "إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا".

الصواب: " إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم ".

**س 83: مثل للمقلوب في السند؟**

ج 83: قد يكون القلب في الإسناد في اسم راوٍ أو نسبه، يقول: "كعب بن مرة" بدل"مرة بن كعب"

**س 84: هل يجوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال؟**

ج 84: نرى أنه لا يجوز العمل بالضعيف، ومن ادعى التفرقة فعليه البرهان .

**س 85: على أي شيء يُحمل قول أحمد وابن مهدي وابن المبارك :"إذا روينا في الحلال والحرام شدَّدنا، وإذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا"؟**

ج 85: حمله بعض أهل العلم على الحديث الحسن الذي لم يصل إلى درجة الصحة، فإن التفريق بين الصحيح والحسن لم يكن في عصرهم، بل كان أكثر المتقدمين لا يصف الحديث إلا بالصحة أو الضعف فقط .

**س 86: ما شروط العمل بالحديث الضعيف عند من يعمل به؟**

ج 86: لذلك شروط وضعوها :

1- أن يكون الحديث في القصص أو المواعظ أو فضائل الأعمال.

2- أن يكون الضعف غير شديد.

3- أن يندرج تحت أصل معمول به.

4- أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته، بل يعتقد الاحتياط .

**س 87: ما معنى حديث لا أصل له ؟**

ج 87: معناه: لا إسناد له، قاله ابن تيمية رحمه الله.

**س 88: كيف يعرف ضبط الراوي؟**

ج 88: يعرف بموافقة الحفاظ المتقنين الضابطين إذا اعتبر حديثه بحديثهم، فإن كانت أغلب أحاديثه موافقة لأحاديثهم عرف ضبطه، وإن كثرت مخالفاته اختل ضبطه.

**س 89: ما الحديث المتروك؟**

ج 89: هو الذي يرويه من يتهم بالكذب، ولا يعرف ذلك الحديث إلا من جهته، ويكون مخالفاً للقواعد العامة.

**س 90: عرف الحديث المعلق؟**

ج 90: هو ما حذف من مبتدأ إسناده واحد فأكثر ولو إلى آخر الإسناد.

**س 91: إلى كم قسم تنقسم المعلقات وما هي؟ مثل لما تقول ؟**

ج 91: تنقسم إلى قسمين:

1- معلقات بصيغة الجزم نحو: قال-ذكر- وروى.

2- معلقات بصيغة التمريض نحو: يُذْكر- يقال- يُرْوَى.

**س 92: هل المعلق ضعيف أو صحيح؟**

ج 92: بصورة أولية فالمعلق من قسم الضعيف إلا أن نقف على الرجال المحذوفين، ومن ثَمَّ نحكم عليه بما يستحق.

**س 93: هل المعلقات التي في صحيح البخاري على شرطه؟**

ج 93: ليست المعلقات التي في صحيح البخاري كلها على شرطه؛ لأنه قد وسم كتابه ( بالجامع المسند الصحيح المختصر في أمور رسول الله صلى الله

عليه وسلم. وسننه وأيامه).

## س 94: تكلم باختصار سريع عن المعلقات التي في صحيح البخاري؟

ج 94: منها: ما أورده البخاري معلقاً في موضع ووصله في موضع آخر من صحيحه، ومنها: ما لا يوجد إلا معلقاً ، وهذا الأخير على صورتين:

الأولى: المعلق بصيغة الجزم، ويستفاد منها الصحة إلى من علق عنه، لكن يبقى النظر فيمن أُبْرِزَ من رجال ذلك الحديث، فمنه ما يلتحق بشرطه ومنه ما لا يلتحق ... (قاله الحافظ) (5) .

فمثال لما يلتحق بشرطه قوله في كتاب الوكالة: قال عثمان بن الهيثم: حدثنا عوف، حدثناً محمد ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله عنه، " وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة رمضان . . ".

وأما ما لا يلتحق بشرطه فقد يكون صحيحاً على شرط غيره، وقد يكون حسناً صالحاً للحجة، وقد يكون ضعيفاً لا من جهة قدح في رجاله بل من جهة انقطاع يسير في إسناده.

فمثال ما هو صحيح على شرط غيره: قوله في الطهارة: وقالت عائشة: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه" وهو حديث صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

ومثال لما هو حسن صالح للحجة: قوله: وقال بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: "الله أحق أن يستحيا منه من الناس "، وهو حديث حسن مشهور عن بهز أخرجه أصحاب السنن.

ومثال لما هو ضعيف بسبب الانقطاع لكنه مُنْجَبَر بأمر آخر: قوله في كتاب الزكاة: وقال طاوس: قال معاذ بن جبل لأهل اليمن: ائتوني بعض ثياب خميص، أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . فإسناده صحيح إلى طاوس، إلا أن

طاوساً لم يسمع من معاذ.

الصيغة الثانية: وهي صيغة التمريض لا تستفاد منها الصحة إلى من علق عنه، ولا تنافيها أيضاً، لكن فيه ما هو صحيح وما ليس بصحيح.

أما الصحيح، فمنه ما هو على شرطه، ويورده بالمعنى في موضوع آخر من صحيحه كقوله في الطب: ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقى بفاتحة الكتاب، فإنه أسنده في موضع آخر طريق عبيد الله بن الأخنس، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رضى الله عنهما "أن نفراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بحي فيهم لديغ.." - فذكر الحديث في رقيتهم للرجل بفاتحة الكتاب، وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لما أخبروه بذلك: "إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله" وهذا أورده بالمعنى لم يجزم به؛ إذ ليس في الموصول أنه صلى الله عليه وسلم ذكر الرقية بفاتحة الكتاب، إنما فيه أنه لم ينههم عن فعلهم، فاستفيد ذلك من تقريره.

وأما ما لم يورده بالمعنى في موضع آخر مما أورده بهذه الصيغة، فمنه ما هو صحيح إلا أنه ليس على شرطه، ومنه ما هو حسن، ومنه ما هو ضعيف فرد إلا أن العمل على موافقته، ومنه ما هو ضعيف فرد لا جابر له .

فمثال لما هو صحيح ليس على شرطه: أنه قال في الصلاة: ويذكر عن عبد الله بن السائب قال: قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في صلاة الصبح، حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون، أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع، وهو حديث صحيح على شرط مسلم، أخرجه في صحيحه ، إلا أن البخاري لم يُخرج لبعض رواته.

ومثال الثاني (وهو الحسن): قوله في البيوع: ويذكر عن عثمان بن عفان رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: "إذا بعت فكل، وإذا ابتعت فاكتل" وهذا الحديث قد رواه الدارقطني من طريق عبد الله بن المغيرة، وهو صدوق عن منقذ مولى عثمان وُثِّقَ عن عثمان به، وتابعه عليه سعيد بن المسيب، ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند إلا أن في إسناده ابن لهيعة،

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه من حديث عطاء عن عثمان، وفيه انقطاع، فالحديث حسن لما عضده من ذلك.

ومثال الثالث: وهو الضعيف الذي لا عاضد له إلا أنه على وفق العمل، قوله في الوصايا: ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى بالدين قبل الوصية، وقد رواه الترمذي موصولاً من حديث أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي، والحارث ضعيف ، وقد استغربه الترمذي، ثم حكى إجماع أهل العلم على العمل به.

ومثال رابع: وهو الضعيف الذي لا عاضد له، وهو في الكتاب قليل جداً، وحيث يقع ذلك فيه يتعقبه المصنف بالتضعيف بخلاف ما قبله، فمن أمثلته قوله في كتاب الصلاة: ويذكر عن أبي هريرة رفعه "لا يتطوع الإمام في مكانه"، ولا يصح. وهو حديث أخرجه أبو داود من طريق ليث بن أبي سليم، عن الحجاج بن عبيد، عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبي هريرة رضى الله عنه، وليث بن أبي سليم ضعيف، وشيخ شيخه لا يعرف، وقد اختُلِف عليه فيه. انتهي بتصريف من مقدمة الفتح .

---

(5) أحياناً لا يتحقق هذا، بمعنى أن الحديث المعلق بصيغة الجزم قد يكون ضعيفاً إلى من علق عنه أيضًا.

## س 95: ما حكم الموقوفات المعلقة في صحيح البخاري؟

ج 95: يجزم البخاري منها بما صح عنده، ولو لم يكن على شرطه، ولا يجزم بما كان في إسناده ضعيف أو انقطاع، إلا حيث يكون منجبراً، إما بمجيئه من وجه آخر، وإما بشهرته عمن قاله . أفاده الحافظ.

## س 96: تكلم عن المعلقات التي في صحيح مسلم ؟

ج 96: المعلقات في صحيح مسلم قليلة جداً ، وقد ذكر ابن الصلاح في كتابه" صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط" نقلاً عن الحافظ أبي علي الغساني

أن مسلماً وقع الانقطاع فيما رواه في كتابه في أربعة عشر موضعاً.
(قلت:يريد بالمنقطع هنا المعلق، وذلك بعد تتبعها) ثم ذكر هذه المواضع.
وأشار إلى ذلك أيضاً العراقي في التقييد والإيضاح.

ثم إن هذه المواضع الأربعة عشر قد وُصِلَت في مسلم نفسه، وقال الحافظ العراقى في التقييد: . . . فعلى هذا ليس في كتاب مسلم بعد المقدمة حديث معلق لم يوصله إلا حديث أبي الجهم، قلت:وهو "أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بئر جمل..." (6) الحديث ، قال فيه مسلم : وروى الليث بن سعد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن هرمز الأعرج عن عمير مولى ابن عباس أنه سمعه يقول: أقبلت أنا وعبد الله ابن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي الجهم بن الحارث بن الصامت الأنصاري فقال أبو الجهم: "أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بئر جمل...) الحديث .

---

(6) ولفظه في البخاري من حديث أبي الجهيم (337) أ قبل النبي صلى ا لله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه، فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام.

## س 97: ماذا تعرف عن حديث"ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف" ؟

ج 97: هذا الحديث أخرجه البخاري معلقاً في كتاب الأشربة من صحيحه، قال فيه: وقال هشام ابن عمار، ثم ساق السند.

وضعَّفه ابن حزم وزعم أنه معلق، ومن ثم قرَّر مذهبه الفاسد في إباحة الملاهي، لكن الحديث رواه أحمد في مسنده، وأبو داود في سننه، والبرقاني في صحيحه، والطبراني والبيهقي مسنداً متصلاً إلى هشام بن عمار وغيره،

فصح الحديث والحمد لله .

واندفع ما قرَّره ابن حزم - رحمه الله وعفا عنه- وقد أجاب ابن الصلاح بثلاثة أوجه، وذلك في "صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط" ، الوجه الأول والثالث نرى فيه تعسفاً ، والصواب الوجه الثاني وقد أثبتناه.

**س 98: ماذا تعرف عن كتاب تغليق التعليق؟**

ج 98: هو كتاب قيم للحافظ ابن حجر -رحمه الله- ألفه لوصل ما ذكر معلقاً في صحيح البخاري.

**س 99: هل تدخل المعلقات فيما انتقده الدارقطني على البخاري ومسلم ؟**

ج 99 لا تدخل المعلقات فيما انتقده الدارقطني على البخاري ومسلم

**س 100: كم حديثاً انتقده الدارقطني على البخاري ومسلم؟**

ج 100: في الجملة نحوٌ من مائتي حديث، انتقد على البخاري مائة وعشرة أحاديث ، شاركه مسلم في إخراج اثنين وثلاثين منها، وانتقد على مسلم خمسة وتسعين حديثاً (بما فيها التي شاركه البخاري فيها)، راجع مقدمة فتح الباري، ورسالة بين الإمامين والدارقطني لربيع بن هادي، ورسالة الإلزامات والتتبع لمقبل بن هادي.

**س 101: هل تم للدارقطني الانتقاد في كل الأحوال؟**

ج 101: لم يتم له الانتقاد في كل الأحوال، فقد أصاب في بعضها، وأخطأ في الآخر. وأحياناً-بل كثيراً- ما ينتقد سند الحديث دون متنه.

**س 102: عرف الحديث المسند؟**

ج 102: فيه أقوال:

1- قول الحاكم: هو ما اتصل إسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

2- قول الخطيب: هو ما اتصل إلى منتهاه.

3- قول ابن عبد البر: هو المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان متصلاً أو منقطعاً.

## س 103: عرف المتصل؟

ج 103: هو المنافي للإرسال والانقطاع، ويشمل المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف على الصحابي، فعليه يكون المتصل هو الذي سمعه كل راوٍ من الذي قبله، ويشمل المرفوعَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، والموقوفَ على الصحابي.

## س 104: عرف المرفوع ؟

ج 104: هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً أو فعلاً عنه، سواء كان متصلاً أو منقطعاً أو مرسلاً، هذا قول الأكثر.

## س 105: عرف الموقوف؟

ج 105: هو الموقوف على الصحابي قولاً أو فعلاً

## س 106: هل الموقوف حجة؟وما الدليل؟

ج 106: ليس الموقوف حجة . قال الله تعالى:

(اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ) (الأعراف:3) .

وقال سبحانه: (وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا( (الحشر:7) .

وقال تعالى: (وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ( (الشورى:10) .

وقال سبحانه: (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ) (النساء:59) .

وقال سبحانه: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا( (الأنفال:46) .

أما ما ورد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى عَضُّوا عليها بالنواجذ" فواضح من قوله

صلى الله عليه وسلم: "عليها" أنها سنة واحدة، وهي التي وافق فيها الخلفاءُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم .

ثم إننا نلفت النظر إلى أن الصحابة رضوان الله عليهم لم تكتب لهم العصمة، بل كلٌّ منهم يصيب ويخطئ ، وما قال الله في حق أحد منهم (وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى[ النجم :3 ] ولا قال أحد من الصحابة لصحابي آخر: إنني حجة فاتبعني، فهذا عمران بن حصين رضى الله عنه يخالف أمير المؤمنين عمر في مسألة التمتع في الحج، ومع عمر الصواب، قال عمران( كما في الصحيح 451): أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم ينزل قرآن يحرمه، ولم ينه عنها حتى مات، قال رجل برأيه ما شاء (7).

وهذا علي رضى الله عنه يخالف عثمان في نفس المسألة، فلم يَدَّعِ عمر ولا عثمان أنهم حجة، فليتق الله أقوام بدَّلوا الحقائب فأعطوا أنبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم حق الله سبحانه وتعالى فدَعَوْهم من دون الله، ونزَّلوا صحابة رسول الله منزلة رسول الله، فلرسول الله منزلة ينبغي أن لا تُعْطى لغيره، ولأصحابه منزلة لا يشاركهم فيها من بعدهم. فليتق الله أقوام جعلوا حقوق الله لنبيه وحقوق نبيه لأصحابه رضي الله عنهم، فلكل حق، لله حق ينبغي أن لا يشاركه فيه أحد، فلنبي الله حق ومنزلة فوق منزلة الصحابة، فلا ينبغي أن يُدْعَى نبي الله من دون الله، ولا ينبغي أن نجعل كلام الصحابي في منزلة كلام رسول الله.

---

(7) يعني عمران بن حصين رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه فعلها . ( كما في طرق الأحاديث).

**س 107 : هل تفسير الصحابي له حكم الرفع؟**

ج 107: تفسير الصحابي ليس له حكم الرفع

**س 108 : هل ذِكْر الصحابي سبب نزول الآية له حكم الرفع؟**

ج 108: ذكر جمع من أهل العلم ذلك.

**س 109: هل قول الصحابي" أمرنا بكذا" و "نهينا عن كذا" له حكم الرفع؟**

ج 109: هذا له حكم الرفع، فالأمر والنهي هو ما جاء به الله على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

**س 110: هل قول الصحابي: " كنا نفعل كذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم" له حكم الرفع؟**

ج 110: أكثر أهل العلم على أن ذلك له حكم الرفع.

**س 111: ما الفرق بين الصيغتين الآتيتين:**

1- عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: . . . 2- عن عروة أن عائشة قالت :يا رسول الله .....؟

ج 111: الثانية يَعُدُّها بعض أهل العلم مرسلة؛ لأن عروة لم يدرك القصة، بينما الأولى متصلة.

**س 112: عرف تدليس الإسناد؟**

ج 112: هو أن يروي عن مَن لقيه ما لم يسمعه منه موهِماً أنه سمعه منه، أو بتعبير آخر: هو أن يُسقط المحدث شيخَه، ويُحدث عن شيخ شيخه بلفظ محتمل السماع، مثل عن – أن- قال، ويكون قد سمع من شيخ شيخه بعض الأحاديث. أما هذا بعينه فسمعه منه بواسطة.

**س 113: هل يقبل حديث المدلس إذا كان ثقة؟**

ج 113 لا يُقبل إلا إذا صرَّح بما يفيد السماع نحو: أخبرني- سمعت- قال لي.

**س 114: عرف تدليس التسوية؟**

ج 114: هو إسقاط ضعيف بين ثقتين، قد سمع أحدهما من الآخر (أي قد عرف أن أحدهما سمع عن الآخر عدة أحاديث، لكن في هذا الحديث بعينه

كان بينهما واسطة، والواسطة ضعيف فأسقط).

**س 115: هل يقبل حديث مدلس تدليس التسوية إذا كان ثقة؟**

ج 115 لا يقبل إلا إذا صرَّح في السند بالتحديث من مدلس تدليس التسوية إلى نهاية السند.

**س 116 :مَثِّل لمن اشتهر بتدليس التسوية؟**

ج 116: كمثال لهم: الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد

**س 117: عرف تدليس الشيوخ؟**

ج 117: هو الإتيان باسم الشيخ أو كُنْيته على خلاف المشهور به ؛ تعمية لأمره وتوعيراً للوقوف على حاله.

**س 118: مثل لتدليس الشيوخ؟ ومن الذي اشتهر به؟**

ج 118: اشتهر به الخطيب البغدادي، وأبو بكر بن مجاهد المقريء وابن الجوزي .

أما الأمثلة: يروي الخطيب في كتبه عن أبي القاسم الأزهري، وعن عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، وعن عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، والجميع شخص واحد من مشايخه.

وكذلك يروي عن الحسن بن محمد الخلال،وعن الحسن بن أبي طالب، وعن أبي محمد الخلال، والجميع عبارة عن واحد.

**س 119: عرف تدليس العطف؟**

ج 119: كأن يقول : حدثنا فلان وفلان، وهو لم يسمع من الثاني المعطوف، كما ذُكر عن هشيم أنه خرج على أصحابه فقال: حدثني حصين ومغيرة، ثم استمر في حديثه، ثم قال لتلاميذه: هل دلست عليكم اليوم؟ قالوا: لا، قال: بل قد فعلتُ، أما حصين فقد حدثني، وأما مغيرة فحدثني فلان عنه.

**س 120: هل هناك أنواع أخرى للتدليس؟**

ج 120: نعم هناك تدليس حذف الأداة، وتدليس السكوت، وتدليس البلاد، أما تدليس حذف الأداة فيحذف الأداة مطلقاً، وتدليس السكوت كأن يقول : حدثناً أو سمعت، ثم يسكت، ثم يقول: "هشام بن عروة" موهماً أنه سمع منه وليس كذلك .

وتدليس البلاد كأن يقول حدثني فلان بالقاهرة، وهو يقصد قرية أخرى.

**س 121: ما حكم عنعنة الأعمش وقتادة وأبي إسحاق السبيعي؟**

ج 121: يلزم أن يصرّح كل منهم بالتحديث ، فإنهم مدلسون، لكن إذا روى عنهم شعبة فلا تضر عَنْعَنَتُهُم، فإنه قال: كفيتكم تدليس ثلاثة، ثم ذكرهم .

وقد قال الحافظ ابن حجر في عدة مواضع من فتح الباري: إن رواية شعبة عن أيّ مدلس تجبر عنعنة ذلك المدلس ( هذا مضمون كلامه).

**س 122: ما حكم عنعنة أبي الزبير؟**

ج 122: إذا روى عنه الليث، وكان هو يروي عن جابر لا تضر عنعنته، أما غير ذلك فإن عنعنة أبي الزبير لا تُقْبل في الغالب.

**س 123: ما قولكم في عنعنات الأعمش عن أبي وائل، وأبي صالح، وإبراهيم النخعي؟**

ج 123: عدد من العلماء يقبلون مثل هذه العنعنات، ويصححون حديث الأعمش عنهم وإن عَنْعَنَ، إلا إذا وجد هناك ما يشعر بتدليس، فحينئذ يتوقف حتى ينظر في تصريح للأعمش بالتحديث.

**س 124: من الذي اشتهر أنه لا يدلس إلا عن ثقة؟**

ج 124: هو سفيان بن عيينة.

تنبيه: قد يقول المحدث: خطبنا فلان، ويقصد أنه خطب أهل بلده، وقد أشار إلى ذلك السخاوي في فتح المغيث فقال :... كقول الحسن البصرى: خطبنا ابن عباس ، وخطبنا عتبة بن غزوان، وأراد أهل البصرة بلده، فإنه لم يكن بها حين خطبتهما، ونحوه في قوله: حدثنا أبو هريرة، وقول طاوس: قدم علينا

معاذ اليمن، وأراد أهل بلده؛ فإنه لم يدركه.

## س 125: ماذا قال القطب الحلبي بشأن العنعنات التي في الصحيحين؟

ج 125: قال: أكثر العلماء على أن المُعْنَعَنَات التي في الصحيحين مُنَزَّلَة مَنْزِلَة السماع؛ إما لمجيئها من وجه آخر بالتصريح بالسماع، أو لكون المعنعن لا يدلس إلا عن ثقة أو لوقوعها من جهة بعض النقاد المحققين سماع المعنعن لها.

قلت: أما ابن الصلاح والنووي فذهبا إلى أنها محمولة على ثبوت السماع فيما عندهم، من جهة أخرى إذا كان في أحاديث الأصول لا المتابعات ؛ تحسيناً للظن بمصنفيهما ، يعني ولو لم نقف نحن على ذلك لا في المستخرجات التي هي مظنة لكثير منه، ولا في غيرها، وأشار ابن دقيق العيد إلى التوقف في ذلك.

## س 126: ما المُدْرج؟

ج 126: هو أن تُزَاد لفظة في الحديث من كلام الراوي، فيحسبها من يسمعها مرفوعة في الحديث؛ فيرويها كذلك، وقد يكون الإدراج في السند أو في المتن.

## س 127: مثل للمدرج في أول الحديث ؟

ج 127: حديث أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعاً : ( أسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار) فلفظ : " أسبغوا الوضوء" هنا من قول أبي هريرة ، وقد جاء ت صريحة فقال أبو هريرة: أسبغوا الوضوء ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ويل للأعقاب من النار " فتبين أن لفظة: أسبغوا الوضوء من قول أبي هريرة .

تنبيه: ورد " أسبغوا الوضوء" مرفوعاً من حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنه.

## س 128 : مثل للمدرج في وسط الحديث؟

ج 128 : مثاله: حديث من مس ذكره أو أنثييه أو رَفْغَيه فليتوضأ، فلفظة "أو أنثييه أو رفغيه" من قول عروة.

## س 129 : مثل للمدرج في آخر الحديث؟

ج 129 : حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: " للعبد المملوك أجران، والذي نفسي بيده لولا الجهاد والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك " فلفظ: "والذي نفسي بيده" إلى آخر الحديث من قول أبي هريرة لاستحالة كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

## س 130 : مثل للمدرج في الإسناد؟

ج 130 : مثاله: ما رواه الترمذي من طريق ابن مهدي، عن الثوري، عن واصل الأحدب، ومنصور، والأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود قال: قلت: "يا رسول الله! أي الذنب أعظم..".

فإن رواية واصل هذه مدرجة على رواية منصور والأعمش، فإن واصلاً يرويه عن أبي وائل عن ابن مسعود مباشرة ،لا يذكر فيه عمرو بن شرحبيل.

## س 131 : كيف يُعرف المدرج؟

ج 131 :يُعرف المدرج بأمور منها:

1- جمع طرق الحديث.

2- مجيئه مفصلاً من وجه آخر.

3- استحالة كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

4- النص على ذلك من الراوي.

## س 132 : هل حدَّث أحد من الصحابة عن التابعين؟

ج 132 : ثبت ذلك من عدة طرق ذكرها العراقي في" التقييد والإيضاح" ص 76.

## س 133 : ما هو الحديث المعضل ؟

ج 133: هو ما سقط من وسط إسناده اثنان فأكثر على التوالي.

**س 134: متى يحكم على الحديث بالاضطراب؟**

ج 134: إذا توفرت شروط ثلاثة:

1- المخالفة.

2- تكافؤ الطرق، معنى تكافؤ الطرق أن يكون:هذا صحيح، وهذا صحيح مثله، وهذا حسن وهذا حسن مثله، أما معنى عدم تكافؤ الطرق أن يكون هذا حسنًا ، وهذا أحسن ، أو هذا صحيحًا، وهذا أصح .

3- عدم إمكان الجمع ، وقد يكون الاضطراب في السند أو في المتن.

**س 135:بماذا مثل أهل العلم للمضطرب في المتن؟**

ج 135: مثلوا بتحديد الصلاة التي حدث فيها الشك في قصة ذي اليدين.

**س 136: بماذا مثلوا للمضطرب في السند؟**

ج 136: مثلوا بحديث مجاهد عن الحكم بن سفيان مرفوعاً في نضح الفرج بعد الوضوء، فقد اختُلف عنه على عشرة أقوال فقيل: عن مجاهد عن الحكم عن أبيه، وقيل :عن مجاهد عن الحكم أو ابن الحكم عن أبيه، وقيل: عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه ...

**س 137: اذكر تعريفات العلماء للحديث الشاذ؟**

ج 137: تعريف الشافعي: فرد ثقة خالف .

الحاكم: فرد ثقة .

الخليلي: فرد .

ابن الصلاح : الأول: تعريف الشافعي .

الثاني: فرد ضعيف ، أي تفرد الضعيف أي أن الشافعي يشترط أن يكون راويه ثقة خالف فيه غيره. بينما الحاكم يشترط أن يكون راويه ثقة خالف أو لم يخالف، بينما الخليلي يشترط مجرد التفرد ، وابن الصلاح له تعريفان:

الأول: تعريف الشافعي .

والثاني: أن يكون راويه ضعيفًا تفرد به.

والذي عليه العمل هو تعريف الشافعي رحمه الله.

## س 138 : ما هو الحديث المنكر؟

ج 138 : هو ما خالف فيه الضعيف غيره . أي أنه إذا كان هناك ثقة خالف من هو أوثق منه فحديث الثقة يسمى شاذاً، وحديث الثقات يسمى محفوظاً، وإذا كان ضعيفاً وخالف من هو أرجح منه فحديث الضعيف يسمى منكراً ، والأرجح يسمى معروفاً .

تنبيه: بعض المتقدمين يطلقون على الحديث إنه منكر ويقصدون مجرد تفرد الراوي.

راجح ترجمة محمد بن إبراهيم التميمي في مقدمة الفتح،وانظر أيضاً حديث الاستخارة في البخاري، وكلام الحافظ ابن حجر الذي ذكره عليه ، وما نقله ابن حجر عن الإمام أحمد في ذلك (فتح الباري) وإذا قال البخاري في راوٍ: إنه منكر الحديث فهي من أرادأ عبارات التخريج عنده.

## س 139 : اذكر بعض الكتب المؤلفة في العلل؟

ج 139 : منها العلل لابن المديني- العلل للإمام أحمد بن حنبل- العلل لابن أبي حاتم- العلل للدارقطني- العلل للترمذي- التَّتَبُّعَات للدارقطني.ثم كتب للسنن تعتبر كتب علل ، ويستفاد منها كثيراً في جانب العلل ككتاب السنن للنسائي والسنن الكبرى للبيهقي.

## س 141 : ما حكم زيادة الثقة؟

ج 141 : بعضهم قبلها مطلقاً وبعضهم ردَّها مطلقاً. وبعضهم فصَّل في المسألة فقال: إن اتحد مجلس السماع لم تُقبل، وإن تعدد قُبلت، وهناك أقوال أخرى. والذي نراه صواباً أنه لا يحكم فيها بحكم مطرَّد بل ينظر إلى قرائن تحيط بها نحو ثقة مَن زاد أو ضعفه- كثرتهم أو قلتهم – مخالفاتهم أو موافقتهم و...

وكذلك الحكم في الوصل والإرسال، وفي الرفع والوقف فيحكم للأرجح.

**س 142: مثل زيادة الثقة؟**

ج 142: مثل بعض أهل العلم بحديث "جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً" تفرد أبو مالك الأشجعي بزيادة "وتربتها طهوراً".

**س 143: بماذا استدل بعض أهل العلم لتوقفهم في قبول زيادة الثقة؟**

ج 143: استدلوا بقصة ذي اليدين مع رسول الله ، وذلك في حديث : " أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله ؟ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل أصحابه عن مدى صحة قول ذي اليدين مع كون ذي اليدين صحابي ، والصحابة عدول .

**س 144: عرف العلة القادحة للحديث؟**

ج 144: هي سبب غامض خفي قادح في الحديث مع أن الظاهر السلامة منه .

**س 145: عرف الحديث المعلول؟**

ج 145: هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن الظاهر سلامته منها، ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي : رجاله ثقات ، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر .

**س 146: اذكر بعض أنواع العلل؟**

ج 146: قد تكون العلة بالإرسال في الموصول أو الوقف في المرفوع ، وإسقاط ضعيف بين ثقتين قد سمع أحدهما من الآخر أو الاختلاف على رجل في تسمية شيخه أو تجهيله أو غير ذلك.

**س 147: ما معنى طريق الجادة؟**

ج 147: هي الطريق المعروفة مثل مالك عن نافع عن ابن عمر، ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وسهيل بن أبي صالح عن أبيه عن

أبي هريرة .

## س 148 : ماذا نفعل إذا تعارضت (أو اختلفت) طريق الجادة مع غير الجادة ؟

ج 148 : يقدم أهل العلم غير الجادة ؛ وذلك لأنها دليل على حفظ الراوي لها ، فإن فيها ما يلفت نظر الراوي لحفظها.

## س 149 : اذكر بعض أوجه ترجيح رواية على أخرى؟

ج 149 : منها كثرة الملازمة وطول الصحبة – كون الراوي ثقة- كون الرواة أكثر- حال الرواة عند التحديث و.... .

## س 150 : إلى كم قسم ينقسم التفرد؟

ج 150 : ينقسم إلى قسمين :

1- فرد مطلق .

2- فرد نسبي.

## س 151 : عرف كل نوع ؟

ج 151 : الفرد المطلق: هو أن ينفرد الراوي الواحد عن كل أحد من الثقات وغيرهم، كحديث : " إنما الأعمال بالنيات" تفرد به عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتفرد به علقمة عن عمر ، وتفرد به محمد بن إبراهيم عن علقمة ، وتفرد به يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم .

والفرد النسبي: إما أن يكون تفرُّد ثقةٍ أي لم يروه ثقة إلا فلان ، وإما أن يكون تَفَرَّدَ به أهل بلده، وإما أن يكون تفرد شخص بالنسبة لشخص أي لم يروه عن فلان إلا فلان.

وقد مثل أهل العلم للنوع الأول بحديث قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر بقاف واقتربت الساعة لم يروه ثقة إلا ضميرة بن سعيد انفرد به عن عبيد الله عن أبي واقد الليثي .

والنوع الثاني : حديث : "القضاة ثلاثة"، تفرد به أهل مروٍ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

ومثال النوع الثالث: حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أولم على صفية بسويق وتمر ، لم يروه عن بكر إلا وائل.

**س 152: ما معنى كل من الاصطلاحات الآتية: 1- الاعتبارات 2- المتابعات 3- الشواهد؟**

ج 152: الاعتبارات: هي عملية البحث عن أطراف الحديث وطرقه وألفاظه .

المتابعات : تنقسم إلى قسمين :

1- متابعة تامة وضابطها : أن يشترك الراويان في الشيخ.

2- متابعة قاصرة وضابطها : أن يشترك الراويان في شيخ الشيخ أو مَن بعده .

الشواهد: هي أن يكون معنى الحديث موجوداً في حديث آخر ، والجمهور يشترطون أن يختلف الصحابي .

**س 153: ما فائدة الشواهد والمتابعات؟**

ج 153: ينجبر بها ضعف الضعيف، فمثلاً سند فيه رجل صدوق وتابعه صدوق آخر فيرتقي الحديث إلى الصحة.

وسند فيه رجل مقبول (ومعنى مقبول عند ابن حجر أنه مقبول إذا تُوبِعَ وإلا فلين) تابَعه مقبول آخر فيرتقي حديثه إلى الحسن لغيره، وإذا تابع المقبول صدوق فيرتقي الحديث إلى الصحة.

وأيضاً إذا تابع مقبول ضعيف فيرتقي إلى الحسن.

وإذا كانت كل الطرق بها ضعف (لكنه يسير) فينجبر هذا الضعف بالمتابعات والشواهد.

**س 154: هل هناك من أهل العلم من لا يعمل بالشواهد والمتابعات؟**

ج 154: هناك من أهل العلم من ينظر إلى الأسانيد استقلالاً ويحكم على كل إسناد بما يستحق، فإن كانت هناك جملة من الأسانيد في كل منها ضعيف ، فيحكم بضعفها ولا يقويها ببعضها، ومن هؤلاء: أبو محمد بن حزم، وهو وارد أيضاً في بعض تصرفات الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله . إلا أن الكثير من أهل العلم يعملون بالشواهد والمتابعات فيُرَقُّون الحديث إلى غاية الصحة إذا كثرت طرقه- وإن كان فيها ضعف- إذا لم يشتد سبب الضعف، والله تعالى أعلم.

**س 155: ما درجة الشيخين الفاضلين أحمد شاكر وناصر الألبانى في تصحيح الأحاديث من ناحية التساهل أو التشدد؟**

ج 155: أما الشيخ الفاضل أحمد شاكر رحمه الله فيجنح إلى التساهل في الحكم على الحديث بالصحة، ومنشأ ذلك أنه عمد إلى رجال دارت عليهم جملة هائلة من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثَّقهم ، ومن ثَم صحَّح أحاديثهم، من هؤلاء ابن لهيعة وشهر بن حوشب وعبد الله (مكبر الاسم) بن عمر العمري ، وليث بن أبي سليم ، وعبد الله بن صالح كاتب الليث ، ويزيد بن أبي زياد، وهؤلاء الراجح من أمرهم أنهم أقرب إلى الضعف.

أما الشيخ ناصر الألباني حفظه الله فهو أحسن حالاً في هذا الجانب إلا أن عمله لا يخلو من شيء من ذلك ، ووجه ذلك أنه يصحح الحديث في كثير من الأحيان بناء على صحة الإسناد فقط ، ولا ينظر إلى أوجه إعلاله ، وأحيانًا يصحح الحديث بمجموع الطرق وكثرتها مع شدة ضعفها ، والله تعالى أعلم.

**س 156: ما حكم حديث كل من قيل فيه: شيخ - صالح - يعتبر بحديثه - يكتب حديثه - لين الحديث - مستور –مجهول الحال مقارب الحديث؟**

ج 156: كل هؤلاء حديثهم يصلح في الشواهد والمتابعات.

**س 157: هل هؤلاء الذين يأتي ذكرهم يصلحون في الشواهد أو المتابعات: كذاب- ضعيف جداً – متروك – وَاهٍ - وضَّاع- متهم**

**بالوضع؟**

ج 157 لا يصلح حديث هؤلاء شاهداً لغيره ولا متابعاً.

**س 158: كيف يمكن التمييز بين الرواة في حالة تشابه أسمائهم؟**

ج 158: يمكن ذلك بأمور منها:

1- الرمز المرموز به بجوار كل منهم في كتاب كتقريب التهذيب مثلاً

2- الطبقات.

3- المشايخ والتلاميذ.

4- جمع طرق الحديث.

5- البلدان.

6- الاختصاص.

7- إذا كانا ثقتين فلا يضر.

8- إذا كانا ضعيفين فلا يضر.

9- إذا كان أحدهما ثقة والآخر ضعيفاً فنتوقف.

**س 159: هل هناك ما نميز به بين بعض الرواة كسفيان الثورى مثلاً وسفيان بن عيينة ، ومن اسمهم هشام أو عمرو أو علقمة أو نحو ذلك؟**

ج 159: نعم هناك ما نميز به بين ذلك، ومن أنفع الوسائل لذلك معرفة الاختصاص، فهناك رواة مختصون بالرواية عن مشائخ معينين، فمثلاً:

* علي بن المديني وقتيبة بن سعيد ، ومسدد ، ومحمد بن سلام البيكندي ، والحميدي (عبد الله بن الزبير) كل هؤلاء إذا رَوَوْا عن سفيان فهو سفيان بن عيينة.

* ومحمد يوسف الفريابي ووكيع بن الجراح ومحمد بن كثير العبدي وعبد الله

بن المبارك وعبد الرحمن ابن مهدي وقبيصة بن عقبة كل هؤلاء إذا رَوَوْا عن سفيان فهو سفيان الثوري .

* وكذلك إذا قيل سفيان عن أبيه فهو سفيان الثوري .

* أما لتمييز من اسمه هشام من الرواة مثلاً:

فإذا كان هشام يروي عن قتادة فهو : هشام الدستوائي .

وإذا كان هشام يروي عن أنس فهو : هشام بن زيد بن أنس حفيد أنس رضي الله عنه . وإذا كان هشام يروي عن معمر وابن جريج فهو: هشام بن يوسف الصنعاني .

وإذا كان هشام يروي عن ابن سيرين فهو : هشام بن حسان .

أما هشام الذي يروي عنه البخاري فهو هشام بن عبد الملك الطيالسي.

وهشام الذي يروي عن أبيه هو هشام بن عروة بن الزبير.

كذلك هشام الذي يروي عن يحيى بن أبي كثير هو هشام الدستوائي .

* أما بالنسبة لعمرو:

فعمرو الذي يروي عنه شعبة هو عمرو بن مرة .

وعمرو الذي يروي عنه الأعمش هو عمرو بن مرة أيضاً .

وعمرو الذي يروي عنه سفيان بن عيينة هو عمرو بن دينار .

وعمرو الذي يروي عنه ابن وهب هو عمرو بن الحارث .

* أما علقمة:

فعلقمة الذي يروي عن عمر بن الخطاب هو علقمة بن وقاص الليثي .

وعلقمة الذي يروي عن ابن مسعود هو علقمة بن قيس النخعى .

وفي هذا الباب جملة من الفوائد منها:

سالم إذا روى عن أبيه فهو سالم بن عبد الله بن عمر .

سالم إذا روى عن جابر فهو سالم بن أبي الجعد .

* إسماعيل عن قيس إسماعيل هو ابن أبي خالد .

وقيس هو قيس ابن أبي حازم.

شعيب عن أنس هو شعيب بن الحبحاب.

* أبو اليمان عن شعيب فهو شعيب بن أبي حمزة.

* حميد عن أنس هو – في الغالب- حميد بن أبي حميد الطويل.

* حميد عن أبي هريرة هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف.

* إذا جاء السند مكياً وصحابيه اسمه عبد الله فهو عبد الله بن عباس.

إذا جاء السند مدنياً وصحابيه اسمه عبد الله فهو عبد الله بن عمر.

إذا جاء السند كوفياً وصحابيه اسمه عبد الله فهو عبد الله بن مسعود .

إذا جاء السند مصرياً وصحابيه اسمه عبد الله فهو عبد الله بن عمرو بن العاص .

إذا روى أبو بردة عن عبد الله فعبد الله هو عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري .

إذا روى علقمة عن عبد الله فهو ابن مسعود.

وهذا في غالب الأحوال. والله تعالى أعلم.

**س 160: ما معنى قول الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتابه تقريب التهذيب (من العاشرة أو في الحادية عشرة أو من الخامسة ... ونحو ذلك) في تراجمه للراوة ؟**

ج 160: مراده من ذلك أن هذا الراوي من الطبقة العاشرة أو من الطبقة الحادية عشرة أو من الطبقة الخامسة، وكتفصيل لذلك نقول: إن بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أصحاب كتب السنن تقريباً من 200-250 سنة ، فهذه المدة الزمنية بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أصحاب

الكتب قسمت تقريباً إلى عشر طبقات:

* فالطبقة الأولى: هم الصحابة.

* الطبقة الثانية: طبقة كبار التابعين كابن المسيب، والمخضرمين كذلك ، والمخضرم هو من أدرك الجاهلية والإسلام ولكنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به، فمن ذلك مثلاً رجلاً أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يلتق برسول الله صلى الله عليه وسلم لبُعْد مسافة عنه أو لعذر آخر.

أو رجل كان معاصراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يسلم إلا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* الطبقة الثالثة: هي الطبقة الوسطى من التابعين كالحسن وابن سيرين وهم طبقة روت عن عدد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

* الطبقة الرابعة: صغار التابعين : وهم طبقة تلي الطبقة المتقدمة ، جُل روايتهم عن كبار التابعين كالزهري وقتادة.

* الطبقة الخامسة: طبقة صغرى من التابعين ( هم أصغر من المتقدمين) وهم تابعون رأوا صحابياً أو صحابيين، ومن هؤلاء موسى بن عقبة والأعمش.

* الطبقة السادسة: طبقة عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة كابن جريج .

* الطبقة السابعة: طبقة كبار أتباع التابعين كمالك والثوري.

* الطبقة الثامنة: هي الوسطى من أتباع التابعين كابن عيينة وابن علية.

* الطبقة التاسعة: هي الطبقة الصغرى من أتباع التابعين كيزيد بن هارون والشافعي وأبي داود الطيالسي وعبد الرازق.

* الطبقة العاشرة : كبار الآخذين عن تبع التابعين ممن لم يلق التابعين كأحمد بن حنبل.

* الطبقة الحادية عشرة: الطبقة الوسطى من ذلك كالذهلي والبخاري.

* الطبقة الثانية عشرة: صغار الآخذين عن تبع الأتباع كالترمذي وباقى شيوخ الأئمة الستة الذين تأخرت وفاتهم قليلاً كبعض شيوخ النسائي.

وكرسم تفصيلى لذلك:

رسول الله صلى الله عليه وسلم 1 الصحابة 2 كبار التابعين والمخضرمين 3 الوسطى من التابعين 4 صغار التابعين 5 تابعون لم يلتقوا إلا صحابياً أو اثنين 6 تابعون لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة 7 كبار أتباع التابعين 8 الوسطى من أتباع التابعين 9 صغار أتباع التابعين 10 كبار الآخذين عن تبع الأتباع 11 الوسطى من الآخذين عن أتباع التابعين 12 صغار الآخذين عن تبع الأتباع

**س 161: اذكر عدداً من رجال الطبري في تفسيره الذين دارت عليهم جملة من الأسانيد مع بيان أحوالهم باختصار؟**

ج 161: أخرج الطبري رحمه الله في تفسيره عن عدد من الرواة وأكثر عنهم وفي حديث كثير منهم ضعف، فأخرج لمحمد بن حميد الرازي ( ويقول فيه حدثنا ابن حميد) وهو ضعيف، وأخرج لسفيان ابن وكيع (ويقول فيه حدثنا ابن وكيع أو حدثنا سفيان) وسفيان بن وكيع قد ضُعِّفَ بسبب ورَّاق السوء الذي كان عنده .

وأخرج رحمه الله للمثنى بن إبراهيم الآملي ، وللآن لم نقف للمثنى هذا على ترجمة .

وفي أسانيد الطبري أيضاً(وبكثرة) أبو صالح وهو عبد الله بن صالح كاتب الليث ، والراجح ضعفه. وفيها أيضاً محمد بن أبي محمد وهو مجهول.

وأخرج أيضاً بعض الأسانيد التالفة كما يقول: حدثني محمد بن سعد قال : حدثني أبي قال : حدثني عمي قال : حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ، فمحمد بن سعد هو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء.

## س 162: وجدت لابن معين في راو واحد قولين مختلفين فعلى أي شيء يحمل الاختلاف؟

ج 162: إما أن يكون تغيَّرَ اجتهادُه أو يكون هذا مثلاً ضعيفاً حينما يسأل عنه بالنسبة لراوٍ آخر أو العكس، كأن يُسأل عن رجلين أحدهما ثبت والآخر أدنى منه فيقول: هذا ثبت وذاك ضعيف (أي بالنسبة للأول).

## س 163: عرف المزيد في متصل الأسانيد والمرسل الخفي؟

ج 163: قد يجيء الواحد بإسناد واحد من طريقين ولكن في أحدهما زيادة راوٍ. وهذا يشتبه على كثير من أهل الحديث ولا يدركه إلا النقاد، فتارة تكون الزيادة راجحة بكثرة الراوين لها وتارة يحكم بأن راوي الزيادة وهم فيها تبعاً للترجيح والنقد.

فإذا رجحت الزيادة كان النقص من نوع "الإرسال الخفي" وإذا رجح النقص كان الزائد من "المزيد في متصل الأسانيد" .

مثال الأول: حديث عبد الرازق عن الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يُثَيْع بضم الياء التحتية المثناة وفتح الثاء المثلثة وإسكان الياء التحتية المثناة ، وآخره عين مهملة عن حذيفة مرفوعاً "إن وليتموها أبا بكر فقوي أمين" فهو منقطع في موضعين؛ لأنه روي عن عبد الرازق قال: حدثني النعمان بن أبي شيبة عن الثوري ، وروي أيضاً عن الثوري عن شريك عن أبي إسحاق.

مثال الثاني: حديث ابن المبارك قال: حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد حدثني بسر بن عبدالله قال:

سمعت أبا إدريس الخولانى قال: سمعت واثلة يقول:

سمعت أبا مرثد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها" فزيادة" سفيان" و "أبي إدريس" وهم، فالوهم في زيادة " سفيان" من الراوي عن ابن المبارك، فقد رواه ثقات عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بغير واسطة مع تصريح بعضهم

بالسماع. والوهم في زيادة أبي إدريس من ابن المبارك فقد رواه ثقات عن عبد الرحمن بن يزيد عن بُسْر بغير واسطة مع تصريح بعضهم بالسماع.

**س 164: بماذا يعرف الإرسال الخفي؟**

ج 164: يعرف بأمور منها عدم لقاء الراوي شيخه ، وإن عاصره أو بعدم سماعه منه أصلاً أو بعدم سماعه الخبر الذي رواه وإن كان سمع منه غيره.

**س 165: ما حكم رواية أهل البدع؟**

ج 165: يقبل منهم ما لا يوافق بدعتهم (ما داموا صادقي اللهجة) أما ما يوافق بدعهم فيتوقف فيه.

**س 166: اذكر مرتبة هذه الألفاظ عند البخاري: "سكتوا عنه" و"فيه نظر" و"منكر الحديث"؟**

ج 166: هذه أدنى المنازل عند البخاري وأردؤها.

**س 167: ما هي أنواع تحمل الحديث ؟**

ج 167: أنواع تحمل الحديث هي:

1- السماع.

2- القراءة على الشيخ.

3- الإجازة.

4- المناولة.

5- المكاتبة.

6- الإعلام.

7- الوصية.

8- الوجادة (وهي أن يجد حديثاً بخط شخص بإسناده).

**س 168: ما معنى الإسناد العالي والنازل؟**

ج 168: الإسناد العلي هو القريب من رسول الله صلى الله عليه وسلم.والنازل هو البعيد. ثم إن العلو والنزول أقسام. راجع الباعث الحثيث.

**س 169: متى يُصار إلى الحكم بالنسخ؟**

ج 169 لا بد أن تتوافر شروط ثلاثة وهي :

المخالفة- عدم إمكان الجمع- معرفة التاريخ.

**س 170: من هو المخضرم؟**

ج 170: هو الذي أدرك الجاهلية والإسلام ولم يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمناً به.

**س 171: من هو التابعي؟**

ج 171: هو من صحب الصحابي.

**س 172: من هو الصحابي؟**

ج 172: هو من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حال إسلام الراوي ، وإن لم تطل صحبته وإن لم يرو عنه شيئاً.

**س 173: من هم العبادلة من الصحابة؟**

ج 173: هم عبد الله بن الزبير ، وابن عباس ، وابن عمر ، وابن عمرو بن العاص .

**س 174: عرف المؤتلف والمختلف؟**

ج 174: هو ما تتفق في الخط صورته وتختلف في اللفظ صورته مثال سلام وسلام، عباس وعياش، غنام وعثام .

تنبيه : إذا أردنا الوقوف على رجال الحاكم- والدارقطني- والطبرانى ، وهؤلاء المتأخرين فعلينا بكتب من التي يأتي ذكْرُها:

1- العبر في أخبار من غبر.

2- شذرات الذهب في أخبار من ذهب.

3- تاريخ بغداد.

4- كتب التواريخ بصفة عامة.

5- سير أعلام النبلاء.

**س 175: اذكر باختصار بعض الكتب الأساسية التي تلزم طالب علم الحديث ؟**

ج 175: يلزمه الآتي:

كتب السنن وهي (باختصار للأهم):

- فتح البارى شرح صحيح البخاري "ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي" .
- صحيح مسلم "ترتيب محمد فؤاد"
- صحيح مسلم شرح النووي
- سنن أبي داود تحقيق عزت عبيد الدعاس
- عون المعبود شرح سنن الترمذي
- تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي
- سنن الترمذي تحقيق أحمد شاكر
- سنن ابن ماجه ترتيب محمد فؤاد
- سنن النسائي
- موطأ مالك ترتيب محمد فؤاد
- التمهيد لابن عبد البر
- مسند أحمد بن حنبل مع فهرست الشيخ ناصر الألباني
- سنن الدارمي

- مسند الطيالسي
- المنتخب لعبد بن حميد
- مسند الشافعي
- مستخرج أبي عوانة
- المنتقى لابن الجارود

وإذا كان موسراً فعليه شراء أي كتاب في السنة من الكتب ذوات الأسانيد .

كتب الرجال

- تقريب التهذيب.
- تهذيب التهذيب.
- تعجيل المنفعة لابن حجر
- تهذيب الكمال.
- لسان الميزان.
- الكامل في الضعفاء لابن عدي
- الضعفاء للعقيلي
- ميزان الاعتدال.
- التاريخ الكبير للبخاري
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم
- العبر في أخبار من غبر الذهبي
- تذكرة الحفاظ.
- سير أعمال النبلاء
- الثقات لابن حبان

- تاريخ بغداد.

وكذلك باقي كتب الرجال والتواريخ إن كان موسراً.

كتب البحث والمصطلح (وستأتي كتب المصطلح في مراجع البحث).

- تحفة الأشراف.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث ( ولألفاظ القرآن).
- ذخائر المواريث .
- مفتاح كنوز السنة.
- جامع الأصول.(وهو من كتب السنة).
- مفتاح الصحيحين.
- موسوعة أطراف الحديث.
- لبانة القارئ فهرست لصحيح البخاري.
- فهرست مسند أحمد بن حنبل (على الحروف الهجائية) لبسيوني زغلول.
- وكتب الشيخ ناصر الدين الألباني: بجملتها ففيها خير كثير وبركة في شتى النواحي.

التفاسير

- تفسير ابن جرير الطبري
- تفسير القرطبي
- تفسير ابن أبي حاتم
- تفسير ابن كثير
- تفسير عبد الرازق
- التفسير الكبير للرازي

- الدر المنثور للسيوطي

وباقي كتب تفاسير أهل السنة في حالة الاستطاعة.

كتب الفقه

- نيل الأوطار.
- سبل السلام.
- المغني.
- المجموع شرح المهذب.
- المحلى.
- المبسوط.

كتب اللغة

- تاج العروس.
- لسان العرب.

كتب النحو

- التحفة السنية
- قطر الندى
- الألفية
- مغنى اللبيب

كتب علل الحديث

- العلل لابن أبي حاتم.
- العلل لأحمد بن حنبل.
- العلل لعلى بن المدينى.

- العلل للترمذي.
- العلل للدارقطني.
- كتب الضعفاء والمتروكين

هذه أشياء أساسية مختصرة تلزم طالب علم الحديث ويلزمه قبلها أن يخلص العمل لوجه الله .

انتهت الأسئلة

**والحمد لله رب العالمين**